



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٨٣

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/١٠/٣٠

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تغتال أسيراً محرراً في  
القدس بعد محاولة اغتيال الحاخام  
جليك المسؤول في "أمعاء الهيكل"  
... ص ٤

## أبرز العناوين



عباس: "الصواريخ عبثية.. ولا نريد انتفاضة ولم نسمح بطلقة واحدة من الضفة خلال الحرب على غزة  
ضربة لآلية المراقبة الدولية... "القسام" تستبدل الأسمت بالطوب الأحمر لترميم الأنفاق  
لأول مرة منذ 1967.. الاحتلال يغلّق المسجد الأقصى حتى إشعار آخر  
مصر تقرر رسمياً إنشاء منطقة عازلة بين رفح وغزة  
مقال: الشراكة الفلسطينية.. رافعة أم عبء... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. عباس: "الصواريخ عبثية.. ولا نريد انتفاضة ولم نسمح بطلقة واحدة من الضفة خلال الحرب على غزة
٧	٣. عباس يدعو دول العالم لدعم الطلب الفلسطيني بتحديد سقف زمني لإقامة الدولة
٨	٤. موظفو حكومة غزة السابقة يتلقون دفعة من رواتبهم
٨	٥. ترحيب فلسطيني بقرارات "اليونسكو" المنتقدة لانتهاكات "إسرائيل" في القدس والخليل وغزة
٩	٦. المجلس الوطني الفلسطيني: القدس هي قلب المشروع الوطني الفلسطيني
٩	٧. عريقات: الكويت تدعم القرار الفلسطيني بالذهاب إلى مجلس الأمن
١٠	٨. السلطة الفلسطينية تشن حملة غير مسبوقة لملاحقة المجرمين في الضفة الغربية
١١	٩. الخارجية الفلسطينية تدين تواطؤ "إسرائيل" مع جرائم المستوطنين
<u>المقاومة:</u>	
١٢	١٠. ضربة لآلية المراقبة الدولية... "القسام" تستبدل الأسمنت بالطوب الأحمر لترميم الأنفاق
١٢	١١. "إسرائيل" تحتجز جثمان الشهيد حجازي
١٢	١٢. إسماعيل رضوان لـ"معا": عدم التزام الاحتلال بتفاهات التهينة يجعل غزة قنبلة موقوتة
١٣	١٣. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ستة من عناصرها في الضفة
١٣	١٤. حركة "المجاهدين": لن نصمت طويلاً على تأخر الإعمار في غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٤	١٥. نتنياهو يتباهى بدوافع التهجم الأمريكي: أذاع عن مصالح "إسرائيل" القومية والأمنية العليا
١٥	١٦. نتياهو: قوات اليونيفيل غير قادرة على تنفيذ مهمتها في جنوب لبنان.. سلاح حزب الله تضاعف ١٥ مرة
١٥	١٧. ردود فعل إسرائيلية غاضبة بعد نعت الولايات المتحدة نتياهو بـ"الضعيف" و"المغرور" و"الحقير"
١٧	١٨. تصريحات منفلتة لقادة "اليمن المتطرف" بعد إطلاق النار على الحاخام يهودا جليك
١٧	١٩. مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية: نتياهو يضيع القدس.. "لا سيادة إسرائيلية في العاصمة"
١٩	٢٠. أهرونوفيتش يأمر برفع حالة التأهب وإغلاق المسجد الأقصى بعد محاولة اغتيال جليك
١٩	٢١. سفير "إسرائيل" بالأمم المتحدة: "إسرائيل" لا تقيم مستوطنات بأراضيها.. الاستيطان ليس عائقاً للسلام
٢٠	٢٢. حنين زعبي بعد إبعادها ستة أشهر عن العمل السياسي: أستمد شرعيتي من شعبي وحقه بوطنه
٢٠	٢٣. نواب عرب في الكنيست: قرار إبعاد حنين زعبي ترانسفير سياسي
٢١	٢٤. شركة صودا ستريم الإسرائيلية تقرر إغلاق مصنعها في مستوطنة بالضفة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢١	٢٥. لأول مرة منذ 1967.. الاحتلال يغلق المسجد الأقصى حتى إشعار آخر
٢٢	٢٦. قوات الاحتلال تعتقل 18 مواطناً في بالضفة
٢٢	٢٧. الاحتلال يعتقل شاباً على معبر "إيريز" ويحرم والده من تلقي العلاج

٢٣	الاحتلال يطور وسائل تفريق مظاهرات ويقيم وحدة مراقبة جوية	٢٨
٢٣	بلدية القدس الاحتلالية تعتمد سلسلة جديدة من "العقوبات" ضد الفلسطينيين	٢٩
٢٤	استطلاع يظهر ارتفاعاً في شعبية حركة حماس عقب الحرب الأخيرة	٣٠
٢٦	الإنجاب ضرب من الجهاد في غزة	٣١
٢٧	إحياء الذكرى 58 لمجزرة كفر قاسم	٣٢
٢٧	الرشيدية: مخيم نموذجي خلال سنتين	٣٣
<b>مصر:</b>		
٢٩	مصر تقرر رسمياً إنشاء منطقة عازلة بين رفح وغزة	٣٤
٣٠	استيلاء شعبي مصري من إجراءات الجيش المصري في سيناء	٣٥
٣٠	قيادي إخواني يشبه ما يجري في سيناء بـ"الاحتلال الصهيوني مع الفلسطينيين"	٣٦
٣١	محافظ شمال سيناء: أهالي سيناء لم يبدوا أي اعتراضات على إخلاء منازلهم	٣٧
٣٢	محلل إسرائيلي: المصريون عزلوا تماماً عن فلسطين بعد عملية التهجير	٣٨
٣٣	"المصري اليوم": مصر تسحب جنسيات ٨٠٠ شخص أغلبهم فلسطينيين	٣٩
٣٣	فضيحة "الوطن" المصرية: قيادي في "القسام" استشهد منذ شهرين نفذ "مذبحة سيناء!"	٤٠
٣٤	خبير عسكري مصري يتوعد حماس: "والله لننيمكم من المغرب ونجرركم في المحاكم"	٤١
<b>الأردن:</b>		
٣٥	الأجهزة الأمنية الأردنية تعتقل أسيراً محرراً وتحاول اعتقال آخر	٤٢
٣٥	السفارة الأردنية في رام الله تتبرع بحاضنة متنقلة للأطفال لمجمع فلسطين الطبي	٤٣
<b>لبنان:</b>		
٣٦	مؤتمر دولي في بيروت: "إسرائيل" تسلح دول حوض النيل لبناء سد النهضة	٤٤
٣٧	"إسرائيل" "تفترض" أن حزب الله حفر أنفاقاً عبر الحدود اللبنانية	٤٥
<b>عربي، إسلامي:</b>		
٣٧	اجتماع استثنائي للجامعة العربية الأحد للبحث في الاعتداءات على الأقصى	٤٦
٣٨	قطر الخيرية تتبرع بـ ٢٠ مليون دولار لمشاريع تنمية لصالح الشعب الفلسطيني	٤٧
٣٩	"وكالة معا": السعودية ترفض إدخال ٢٠ ألف تنكة زيت زيتون فلسطيني	٤٨
٣٩	أصغر فائزة بجائزة نوبل للسلام ملالا يوسف تمنح جائزة "أطفال العالم" لمدارس غزة	٤٩
٤٠	طارق سويدان: المطلوب تحويل الدعم العربي والإسلامي لفلسطين إلى مشاريع تنمية	٥٠

<b>دولي:</b>	
٤١	٥١. البرلمان الفرنسي يطالب بالاعتراف بفلسطين
٤٢	٥٢. الأمم المتحدة: خطط "إسرائيل" الاستيطانية تثير شكوكاً بشأن التزامها بالسلام
٤٢	٥٣. فرنسا تدين قرار "إسرائيل" بناء أكثر من ألف وحدة استيطانية في القدس
٤٢	٥٤. ألمانيا: قرار تل أبيب البناء بالقدس يضاعف المعوقات أمام حلّ الدولتين
٤٣	٥٥. إسبانيا تعرب عن أسفها لقرار "إسرائيل" توسيع الاستيطان في القدس
٤٣	٥٦. مطالبة أممية للحكومة السورية بتسهيل إدخال المساعدات إلى مخيم اليرموك
٤٤	٥٧. المفوض العام للأونروا يرحب بتبرع "ملالا" السخي لمدارس غزة
٤٤	٥٨. مسلسل تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة و"إسرائيل"
<b>مختارات:</b>	
٤٥	٥٩. فزاعة أسعار النفط
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٤٨	٦٠. الشراكة الفلسطينية.. رافعة أم عبء... د. محسن صالح
٥٢	٦١. حماس تأمل ألا يوترّ هجوم سيناء علاقتها بمصر... د. عدنان أبو عامر
٥٥	٦٢. مللنا من تحويل السلطات المصرية قطاع غزة إلى "كباش فداء".... عبد الباري عطوان
٥٨	٦٣. ننتياهو يقامر على مستقبل إسرائيل... بن كسبيت
<b>كاريكاتير:</b>	
٥٩	

\*\*\*

## ١. "إسرائيل" تغتال أسيراً محرراً في القدس بعد محاولة اغتيال الحاخام جليك المسؤول في "أمناء الهيكل"

ذكرت فلسطين أون لاين، ٢٩/١٠/٢٠١٤، أن الأسير المقدسي المحرر معتز حجازي، استشهد وأصيب ثلاثة آخرون بعد إطلاق النار عليهم من جنود الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الخميس جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر محلية بأن المصابين هم: محمد شويكي زغلول، ومعتصم الشويكي، ومهدي برقان، وبأن إصاباتهم مختلفة.

من جانبها، قالت إذاعة جيش الاحتلال، إن الأسير المحرر معتز حجازي، المتهم بمحاولة اغتيال حاخام يهودي، قتل صباح اليوم الخميس، في اشتباك مع شرطة الاحتلال في القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان، أن قوات كبيرة من الشرطة والجيش الإسرائيلي حاصرت منزلاً في حي الثوري، بالقدس الشرقية، وقد أطلقت النار عليه، فأصابت الأسير المحرر معتز حجازي. وأصيب الحاخام اليهودي يهودا غليك، الناشط باقتحام المسجد الأقصى، يوم أمس الأربعاء، بجروح بالغة، بعد إطلاق النار عليه من قبل مجهولين، غربي القدس، في عملية وصفتها الإذاعة الإسرائيلية العامة بأنها "محاولة اغتيال"، وهو ما لم تعلن أية جهة مسؤوليتها عنها. وفي أعقاب حادثة إطلاق النار، أغلقت الشرطة الإسرائيلية، المسجد الأقصى، بشكل كامل، لإشعار آخر، وذلك في سابقة هي الأولى من نوعها منذ احتلال (إسرائيل) للقدس عام ١٩٦٧.

يذكر أن الشهيد حجازي كان قضى نحو ١١ عاماً ونصف في سجون الاحتلال منها عشرة أعوام في العزل الانفرادي، وتم الإفراج عنه في ٢٠١٢.

ونعى نادي الأسير والحركة الوطنية الأسيرة والأسرى والمحررين ولجنة أهالي أسرى القدس، الشهيد حجازي، واعتبر اغتياله جزءاً من ملاحقة مستمرة للأسرى المحررين، والتضييق عليهم بعد الإفراج عنهم، علماً أن الشهيد حجازي هو المحرر الثاني الذي تغتاله سلطات الاحتلال في غضون أسبوعين، بعد استشهاد المحرر عبد الرحمن الشلودي.

وأضافت القدس، القدس، ٢٩/١٠/٢٠١٤، أن مسلحاً أطلق النار على الحاخام اليميني المتطرف إيهودا جليك وأصابه بجروح بالغة الخطورة في مدينة القدس مساء اليوم الأربعاء (٢٩/١٠/٢٠١٤). وذكرت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية أن "المصاب نقل إلى مستشفى شعاري تصيدق وأنه أصيب بجروح بالغة الخطورة". ويعتبر جليك من أشد مسؤولي جمعية "أمناء جبل الهيكل" تطرفاً.

وأشارت مصادر مختلفة إلى أن العملية وقعت بعد مغادرة جليك مؤتمراً عقدت تحت عنوان "سنعود إلى جبل الهيكل" وذلك في إشارة لبناء الهيكل مكان المسجد الأقصى.

ووصفت الشرطة الإسرائيلية ما جرى بأنه "عملية اغتيال مركزة" مشيرة إلى أن اجتماعاً أمنياً كبيراً سيعقد بعد لحظات لتقييم الأوضاع بالقدس في أعقاب الهجوم.

وقالت ناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية أن "مطلق النار كان يضع خوذة" وأنه من المبكر "تحديد دوافع هذا الهجوم"، موضحة أن الشرطة أقامت حواجز على الطرق لتوقيف الفاعل وان الجريح نقل إلى المستشفى.



## ٢. عباس: "الصواريخ عبثية.. ولا نريد انتفاضة ولم نسمح بطلقة واحدة من الضفة خلال الحرب على غزة

قال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في مقابلة أجرتها معه القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي وبنيتها مساء اليوم، الأربعاء، إنه يعارض اندلاع انتفاضة ثالثة، لكن شدد على أن الوضع في القدس خطير وأن الحل هو التوقف عن الاستيطان وعن منع الناس من الصلاة في المسجد الأقصى، وأعلن أنه لا يتهم إسرائيل بقتل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات طالما أنه ليست لديه أدلة على ذلك. وفيما يتعلق بالهبة الحاصلة في القدس الشرقية المحتلة، قال عباس إن "الحل الآن أن نسحب كل أسباب التوتر، وأولها الوجود الاستيطاني الكامل في القدس ثم منع الناس من الصلاة"، مضيفاً أنه يجب أن "نحمي مقدساتنا بالطرق السلمية".

وحول انتفاضة ثالثة قال إنه "لم ندع لانتفاضة. لو كنا نريد الدعوة لانتفاضة لدعونا في خلال الـ 50 يوماً (بعد توقف المفاوضات في نهاية نيسان الماضي). وخلال الخمسين يوماً لم تحصل طلقة واحدة في الضفة. إسرائيل هي التي تريد انتفاضة ثالثة ونحن لا نريدها". وأضاف أن "على الحكومة الإسرائيلية أن توقف الاستيطان، بل أن تزيل كل الاستيطان".

وتابع أن "ما يجري في القدس خطير. لا أريد تطورا دمويًا، لا في القدس ولا في غير القدس. أريد مفاوضات سلمية. والذي يجري هو تحريض من الحكومة الإسرائيلية".

وفي رده على سؤال حول توجه الفلسطينيين إلى الأمم المتحدة، وهو ما تعتبره إسرائيل "خطوات أحادية الجانب"، قال عباس "أنا ذهبت إلى مجلس الأمن. إلى أين أذهب؟ عندما يُعندى عليّ أذهب إلى مجلس الأمن".

وحول حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية اعتبر عباس أن "هذه الحكومة ليست حكومة حماس ولا حكومة فتح. هي حكومتي أنا فقط. ولا يوجد فيها أحد من التنظيمات وهي ملتزمة بموقفي السياسي. ولا يوجد تأثير لحماس على هذه الحكومة إطلاقاً".

ورد عباس على اتهام رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، له بأنه مسؤول عن إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، قال "أسمي هذه الصواريخ بأنها صواريخ عبثية، ولا أخجل من هذا. وأقول إنه لا يجوز استعمال إلا المقاومة الشعبية السلمية، ومع ذلك السيد نتنياهو يريد أن يحملني المسؤولية. فهو حر في اتهاماته".

وفي رده على سؤال بأن هناك اتهامات لإسرائيل بقتل عرفات، قال عباس إنه "عندنا تحقيقات لم تنته، ولا أستطيع أن أتهم فلان أو الجهة الفلانية أو الدولة الفلانية، ما لم يكون لدي الدليل القاطع".

وختم عباس المقابلة بالقول "أنا أقول للشعب الإسرائيلي، إذا عملتم معنا السلام، نحن سنأتي ب ٥٧ دولة عربية وإسلامية لتعترف فوراً بإسرائيل وتطبع علاقاتها فوراً مع إسرائيل".

عرب ٤٨، ٢٩/١٠/٢٠١٤

### ٣. عباس يدعو دول العالم لدعم الطلب الفلسطيني بتحديد سقف زمني لإقامة الدولة

رام الله - "وفا": قال الرئيس محمود عباس، امس، أن مجلس الأمن الدولي سيعقد جلسة الشهر المقبل لبحث مشروع القرار الفلسطيني بشأن المطالبة بتحديد سقف زمني لإقامة الدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وأعرب عباس لدى استقبله في مقر الرئاسة وفد اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي العربي في إسرائيل برئاسة طلب الصانع، عن أمله بأن يحظى مشروع القرار الفلسطيني بدعم المجتمع الدولي "لصنع السلام الذي نريده لنعيش جنبا إلى جنب بأمن واستقرار".

وقال بهذا الصدد، إن الطلب الفلسطيني، "يجب أن يكون مدعوما دوليا، وذلك من أجل إعادة المسيرة السلمية إلى مسارها الصحيح، خاصة وأن صيغة المشروع كلها تتضمن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة والخاص بقبول فلسطين كدولة عضو مراقب" في تشرين الثاني ٢٠١٢. وأضاف عباس، "لذلك سنسعى إلى تجسيد دولتنا على أرض الواقع، وهي الدولة الوحيدة في العالم الباقية تحت الاحتلال".

ويستهدف مشروع القرار التصويت على وضع سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية على حدود العام ١٩٦٧ وفق حل الدولتين خلال مهلة ثلاثة أعوام.

واعتبر عباس أن المشكلة الأساسية الآن تتمثل في "إصرار الجانب الإسرائيلي على الاستيطان في أرضنا، وإحلال المستوطنين مكان السكان الفلسطينيين أصحاب الأرض، وهو ما يخالف كل اتفاقيات جنيف الأربع والمواثيق الدولية". كما جدد عباس رفضه مطلب إسرائيل الاعتراف بها كدولة يهودية قاتلا، "لقد اعترفنا بإسرائيل في إطار عملية السلام (العام ١٩٩٣)، ولن نعترف بما يسمى الدولة اليهودية التي ظهرت أخيرا، ولم يكن الإسرائيليون يطالبون بها في السابق، فلماذا الآن؟".

وأكد أن القدس "خط أحمر ولا يمكن السكوت على ما يحدث في هذه المدينة المقدسة من اعتداءات وانتهاكات للمقدسات المسيحية والإسلامية، وخاصة المحاولات الإسرائيلية لفرض التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى المبارك".

وقال عباس بهذا الصدد، "لن نقبل بفرض التقسيم الزمني والمكاني الذي تحاول إسرائيل فرضه من خلال السماح للمتطرفين باقتحام المسجد الأقصى المبارك، وقد طالبنا أبناء شعبنا بالدفاع عنه بكل الوسائل السلمية".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣٠

#### ٤. موظفو حكومة غزة السابقة يتلقون دفعة من رواتبهم

غزة - أ ف ب: تلقى آلاف الموظفين في حكومة حركة «حماس» السابقة في قطاع غزة الأربعة جزءاً من رواتبهم المتوقفة منذ أشهر عدة، بعد ان قامت حكومة الوفاق الفلسطينية بتحويل الاموال. واصطف الآلاف، من أصل ٢٤ ألف موظف مدني، في طوابير امام مكاتب البريد في القطاع للحصول على مبلغ ١٢٠٠ دولار أميركي بعد قيام حكومة الوفاق برئاسة رامي الحمد الله بتحويل ٣٠ مليون دولار الى قطاع غزة. وقامت الحكومة بتحويل الاموال بسيارات مخصصة لذلك من الضفة الغربية الى قطاع غزة بعد ان رفضت البنوك ان يتم تحويل المبلغ من خلالها. ووصفت نقابة الموظفين العموميين في القطاع صرف الرواتب بالخطوة «الاجابية»، معربة عن أملها ان تكون «خطوة على طريق صرف رواتب شهرية للموظفين المدنيين والعسكريين». وكانت شاحنتان محملتان بأموال رواتب موظفي حكومة «حماس» وصلت الى قطاع غزة أول من أمس عبر معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع، ترافقهما قوات حراسة خاصة تابعة للأمم المتحدة. وتم نقل الأموال الى غزة بموافقة اسرائيلية، وفقاً لخطة منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيربي، والورقة السويسرية، لحل معضلة الرواتب التي باتت تهدد المصالحة الفلسطينية برمتها وليس حكومة الوفاق الوطني فقط. وتعهدت قطر بدفع قيمة رواتب موظفي حكومة «حماس» السابقة، نظراً لتذرع السلطة بعدم وجود أموال لتغطيتها.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣٠

#### ٥. ترحيب فلسطيني بقرارات "اليونسكو" المنتقدة لانتهاكات "إسرائيل" في القدس والخليل وغزة

غزة-أشرف الهور: رحب النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار بمطالبة المجلس التنفيذي لـ "اليونسكو" الاحتلال الإسرائيلي برفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وذلك خلال مصادقة المجلس على مشاريع القرارات التي تقدمت بها الأردن وفلسطين.



وأكد الخضري في تصريح صحفي أن هذا الموقف «يحتاج دعماً بقرارات عملية تنهي الحصار الإسرائيلي».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣٠

#### ٦. المجلس الوطني الفلسطيني: القدس هي قلب المشرع الوطني الفلسطيني

عمان - كمال زكارنة، عواصم - وكالات: أكد المجلس الوطني الفلسطيني مجدداً أن القدس هي قلب المشروع الوطني الفلسطيني وان ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي فيها من إرهاب واستيطان وتهويد وقمع واعتقال وقتل لن يمس من صمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بالقدس عاصمة لدولته المستقلة، والدفاع عن أرضه ومقدساته بكل أشكال النضال مؤكداً أن ذلك يعتبر اعتداءً على الحق الفلسطيني، ومن حق شعبنا أن يرد هذا الاعتداء. وأدان المجلس في بيان صدر عنه أمس طرح الكنيسة لمشروع قانون تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً وفرض السيادة الإسرائيلية عليه وذلك في دورته الشتوية التي بدأت الاثنين الماضي، مشدداً على أن تلك المحاولة لتغيير الوضع الراهن للمسجد الأقصى بالسماح بصلاة اليهود فيه، وتخصيص مكان ومواعيد محددة لصلواتهم وأداء شعائهم الدينية، باطلة ولا ترتب أي أثر قانوني ولا يمكن لها أن تغير من الوضع القانوني لمدينة القدس باعتبارها مدينة محتلة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٠/٣٠

#### ٧. عريقات: الكويت تدعم القرار الفلسطيني بالذهاب إلى مجلس الأمن

خالد الخطاب: اجتمع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح لخالد مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة شؤون المفاوضات الدكتور صائب عريقات الذي يزور البلاد حالياً.

وبحث الاجتماع العلاقات الكويتية - الفلسطينية وسبل تعزيزها في كل المجالات بالإضافة الى تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

وأشار د. صائب عريقات في مؤتمر صحفي عقب لقائه بوزير الخارجية الشيخ صباح الخالد في مبنى السفارة الفلسطينية ظهر أمس الى انه استعرض خلال اللقاء جميع التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية منها الاتصالات مع الجانب الاميركي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، مؤكداً أن

الممارسات الاسرائيلية الاخيرة تخطت الحدود الحمراء خصوصا بشأن المسجد الاقصى وتهجير اسر فلسطينية وقرار الحكومة الاسرائيلية بطرح عطاءات الاستيطان.

وبخصوص رؤية الدولة الفلسطينية للموقف الكويتي من مشروع القرار الذي ستقدمه الحكومة الفلسطينية الى مجلس الامن، قال عريقات: لا نسعى للمواجهة مع الإدارة الاميركية ولا نريد الصدام مع احد، لأننا كشعب فلسطيني لدينا طاقة محدودة، ولا نريد تشتيتها في صدامات وانما التركيز على تحدينا الرئيسي، وذكر ان الولايات المتحدة الاميركية تحدثت مع الأشقاء العرب بهذا الموضوع، الا انهم وعلى رأسهم وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد في لقائه الاخير الذي عقده مع كيري، قال له: ان هذه المسألة لا تستطيع الانتظار وما تقوم به اسرائيل من اجراءات على الارض بحق المسجد الاقصى وبحق الشعب الفلسطيني يؤكد على ضرورة توجه الفلسطينيين الى مجلس الامن، مبينا ان هذا هو موقف الاردن ومصر والسعودية وقطر وموقف شمال افريقيا بالكامل.

وأوضح أن حركة حماس جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، قد نختلف وننشق، وعندما نختلف نلجأ الى صناديق الاقتراع لا الى صناديق الرصاص، وهناك اتفاق تنفيذي لإنهاء الانقسام وحوار استراتيجي معمق بين حماس وفتح وباقي الفصائل، وهناك لقاءات معمقة بين محمود عباس وخالد مشعل برعاية امير قطر، مضيفا: نحن نقول لا نستطيع ان نعمل شيئا دون وحدتنا الوطنية، ومصالحتنا العليا تقتضي انهاء الانقسام، ولا يمكن لاحد إلقاء اللوم على حماس.

وعن موقف الحكومة من اقامة مصر منطقة عازلة على حدود القطاع، أكد عريقات ان الامن القومي لمصر هو امن للعرب والعبث بأمن مصر هو عبث بأمننا، ونحن كشعب فلسطيني ومن ضمننا حركة حماس أعلننا ان استقرار مصر وامنها هو من استقرارنا وامننا، ونحن شعب وفي لمصر وسيادتها واستقرارها، وجميع الفصائل في غزة نفتت علاقتها باي اعمال إرهابية، مؤكدا ان مصر ليست وسيطا وانما في الخندق معنا.

السياسة، الكويت، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٨. السلطة الفلسطينية تشن حملة غير مسبوقة لملاحقة المجرمين في الضفة الغربية

رام الله: كفاح زيون: قررت السلطة الفلسطينية توسيع نطاق نفوذها الأمني، ولو مؤقتا، في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، التي تضم عددا مهما من الخارجيين عن القانون، يعيشون في مناطق تعرف باسم «إتش ٢»، وتخضع للسيطرة الأمنية الإسرائيلية وفق اتفاق الخليل الشهير.

وحذرت السلطة الفلسطينية المواطنين غير المطلوبين للعدالة، والقاطنين في نفس المناطق الجنوبية، من التعاون مع «الخارجين عن القانون»، وطالبتهم بأخذ الحيطة والحذر أثناء تنفيذ السلطات الأمنية «عمليات نوعية» قريبة، لكنها لم تحدد وقتها. وتأتي هذه الحملة بعد تنفيذ واحدة ناجحة في مناطق قريبة من القدس وداخل قرى نائية في شمال الضفة.

وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط» إنه «دون ضرب المجرمين في العمق واعتقالهم، فإن فرض القانون سيظل ناقصاً»، وأوضحت أن كثيراً من المجرمين يتخذون من وجود الجيش الإسرائيلي حماية لهم، حيث يفرون إلى بؤر معروفة للسلطة، لكن ملاحظتهم تصبح غير ممكنة كل الوقت لأن العمل في مناطق تخضع للسيطرة الإسرائيلية يحتاج إلى تنسيق أمني. وأقرت المصادر ذاتها بأن عدد الهاربين من القانون تزايد مع السنوات على الرغم من الهجمات المحدودة التي شنتها السلطة، مؤكدة أن السلطة عازمة على إنهاء أي مظهر من مظاهر الانفلات في كل المناطق، حتى تلك التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٩. الخارجية الفلسطينية تدين تواطؤ «إسرائيل» مع جرائم المستوطنين

(قنا): دانت وزارة الخارجية الفلسطينية تواطؤ الحكومة «الإسرائيلية» وصمتها على عمليات القتل التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين، وحمايتهم للقتلة. وأكدت الوزارة في بيان، «أن هذه الجرائم باتت تلقى التشجيع من التصريحات والمواقف التحريضية المعلنة التي يدلي بها أكثر من مسؤول «إسرائيلي»، وأوضحت التناقض بين الموقف «الإسرائيلي» إزاء حادث الدهس في سنجل وحادث الدهس في القدس، لتبين للرأي العام العالمي مستوى التمييز الذي وصلت إليه المؤسسة «الإسرائيلية» الرسمية في ممارسة عنصريتها البغيضة ضد الفلسطينيين». وأشارت إلى «أن المستوطن المتطرف دهس الطفلة إيناس خليل (٥ أعوام) في سنجل، ولم يحاول التوقف ونقلها إلى المستشفى، ولاذ بالفرار، وانبرى المسؤولون «الإسرائيليون» لتأكيد أن ما جرى لا يعدو كونه حادث سير عادياً.

الخليج، الشارقة، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ١٠. ضربة لآلية المراقبة الدولية... "القسام" تستبدل الأسمنت بالطوب الأحمر لترميم الأنفاق

ريدة الاقتصادية - غزة - خاص الاقتصادية: كشف مصدر قيادي في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس لـ"الاقتصادية" عن آلية جديدة لبناء وترميم الأنفاق التي تستخدمها المقاومة الفلسطينية في عملياتها العسكرية كبديل عن الإسمنت.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته إن القسام لجأ لاستخدام الطوب الأحمر في بناء الأنفاق، حيث أظهرت الدراسات الهندسية مدى فعاليته وقوته وتوفيره للمواد الخام والمال.

وأضاف أن الطوب الأحمر يعطي قوة هندسية توازي قوة الاسمنت، الأمر الذي يعطيه أولوية في الاستخدام في ظل عدم توفر الإسمنت في الوقت الحالي.

ويشكل هذا التحول إذا ما تم تطبيقه فعلياً في هذه المرحلة ضربة كبيرة للآلية الدولية الخاصة بالرقابة على مواد البناء، بما فيها الأسمنت التي طرحها المبعوث الدولي لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سري والتي وافق عليها الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي والتي تقوم على آلية رقابة وفق نظام حاسوبي، وكاميرات على المصانع وأجهزة تتبع عن بعد كـ"jps".

وينتج الطوب الأحمر من خلال حرق الطين الزراعي بدرجات حرارة معينة وينتج منه مكعبات صلبة من الطين تستخدم بكثرة في بناء المباني والأبراج في مصر والسودان.

الجريدة الاقتصادية، غزة، ٢٩/١٠/٢٠١٤

## ١١. "إسرائيل" تحتجز جثمان الشهيد حجازي

القدس: احتجزت قوات الاحتلال قبل قليل سيارة إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني التي نقلت جثمان الشهيد معتز إبراهيم حجازي (٣٢ عاماً) من منزله.

وعلمت وكالة معا من مصادر مؤكدة أن شرطة الاحتلال سمحت لطواقم الإسعاف الفلسطينية التابعة للهلال الأحمر بانتشال جثمان الشهيد من مكان إطلاق النار (سطح منزل حجازي)، وبعد سيرها مسافة قليلة تم احتجازها من قبل أفراد المخابرات، وأخذوا جثمان الشهيد حجازي.

وكالة معا الإخبارية، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ١٢. إسماعيل رضوان لـ"معا": عدم التزام الاحتلال بتفاهات التهدة يجعل غزة قنبلة موقوتة

غزة: حذرت حركة حماس الاحتلال من عدم الالتزام بتفاهات التهدة بإعادة الإعمار وفتح المعابر بشكل عاجل. وقال إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس في تصريحات لـ"معا" إن عدم إعادة

الإعمار وفتح المعابر وتجاهل المجتمع الدولي للمتطلبات الأساسية للشعب الفلسطيني سيجعل قطاع غزة قنبلة موقوتة تنفجر في أي لحظة.

وحمل رضوان الاحتلال الإسرائيلي تداعيات عدم إعادة الإعمار واستمرار الحصار على قطاع غزة والانتهاكات المتكررة ضد المسجد الأقصى، محذرا من إشعال حرب دينية في المنطقة يهدف لها الاحتلال. ودعا رضوان الرئيس محمود عباس للإسراع في التوقيع على اتفاقية روما لملاحقة قادة الاحتلال على ما يرتكبه ضد المقدسات وجرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٩/١٠/٢٠١٤

### ١٣. حماس تتهم أمن السلطة باعتقال ستة من عناصرها في الضفة

رام الله (فلسطين): اتهمت حركة حماس في بيان لها، أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، باعتقال ٦ كوادر من الحركة بينما استدعت أربعة آخرين، في حين أعلن معتقلان سياسيان في الخليل دخولهما في إضراب مفتوح عن الطعام رفضا لتواصل اعتقالهما.

قدس برس، ٢٩/١٠/٢٠١٤

### ١٤. حركة "المجاهدين": لن نصمت طويلاً على تأخر الإعمار في غزة

رام الله (فلسطين): أكد سالم عطا الله "أبو محمود" المتحدث الرسمي باسم حركة "المجاهدين" الفلسطينية، أن "العدو الصهيوني يمارس الخداع والاستهتار بكل المعاني الإنسانية ضارباً كعادته بعرض الحائط كل الاتفاقات والتفاهات".

وحمل عطا الله في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" الأربعاء (١٠/٢٩) "المجتمع الدولي والوسيط المصري، مسؤولية التزام العدو بما تم الاتفاق عليه مؤخراً، حيث أن الإعمار وفتح المعابر ارتبط بوقف إطلاق النار".

وتابع عطا الله يقول إن "الكارثة الإنسانية تتفاقم في قطاع غزة خاصة بعد دخول فصل الشتاء على المشردين والنازحين دون منازل تؤويهم، ولن نصمت طويلاً على هذا الاستهتار واللامبالاة الصهيونية، ونؤكد بأننا جاهزون لخوض معركة أخرى إذا لم يتم الإسراع في إعادة الإعمار وفتح المعابر".

قدس برس، ٢٩/١٠/٢٠١٤

## ١٥. نتناهو يتباهي بدوافع التهجم الأمريكي: أدافع عن مصالح "إسرائيل" القومية والأمنية العليا

ذكرت الحياة، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٤، عن مراسلها من الناصرة اسعد تلحمي، أن العلاقات الشخصية المتردية أصلاً بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو والرئيس الأميركي باراك أوباما سجلت «فصلاً جديداً» اعتبره مراقبون في إسرائيل الأسوأ في تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة ورببتها، إذ نعتت «أوساط في الإدارة الأميركية» نتانياهو بـ «الضعيف» و «المغرور» و «الحقير» (chicken shit)، والنعت الأخير اعتبره الإسرائيليون «شتيمة رخيصة بلغة الشارع». وتباهى نتانياهو بـ «دوافع» هذا التهجم، «لأنني أدافع عن مصالح إسرائيل القومية والأمنية العليا، وعلى رأسها الأمن ووحدة القدس»، مضيفاً بتحدٍ أنه سيتمسك بمواقفه هذه.

وقال نتانياهو في كلمته أمام الكنيست أمس، إنه لا يريد أن يكون رئيس حكومة يحظى بالتصفيق لتقديمه تنازلات تمس بأمن إسرائيل، «وقد خاطرتُ بحياتي مرات عديدة من أجل الدفاع عن الدولة، ولست مستعداً لتقديم تنازلات تعرّض أمن دولتنا للخطر».

وأضاف أنه يثمن عالياً علاقاتنا مع الولايات المتحدة، والتحالف الاستراتيجي والقيمي يتواصل وسيتواصل»، وزاد أن «هذه العلاقات شهدت منذ قيام الدولة خلافات لكن ليس على حساب العلاقات بين الشعبين أو الدولتين».

وأقرت مصادر في مكتب رئيس الحكومة بأنها فوجئت من فظاظة التعابير التي لجأت إليها الأوساط الأميركية، واعتبرت أن وصفه بالـ «الحقير» هو «شتيمة رخيصة باللغة الدارجة، وليس فقط تعبيراً مسيئاً».

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، ٢٩/١٠/٢٠١٤، من القدس عن مراسلها جيفري هيلر، أنه أثار وصف منقول عن مسؤول امريكي مجهول لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأنه "جبان تافه" ردا حادا يوم الأربعاء من الزعيم الاسرائيلي وهو ليس غريبا على الجفاء مع إدارة أوباما.

ولا يرد الزعماء الاسرائيليون عادة على تعليقات مسؤولين مجهولين. لكن نتنايهو تحدث مباشرة عن تلك التصريحات لدى افتتاحه احتفالا في البرلمان لاحياء ذكرى وزير اسرائيلي اغتاله فلسطيني عام ٢٠٠١.

وقال "مصالحنا العليا وخاصة الأمن ووحدة القدس ليست الشاغل الرئيسي للمسؤولين المجهولين الذين يهاجمونا ويهاجمونني شخصيا إذ يأتي الهجوم علي لمجرد أنني ادافع عن دولة اسرائيل".



## ١٦. نتياهو: قوات اليونيفيل غير قادرة على تنفيذ مهمتها في جنوب لبنان.. سلاح حزب الله تضاعف ١٥ مرة

قال رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتياهو إن القوات الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) غير قادرة على تنفيذ المهمة التي انتدبت من اجلها، بموجب قرار مجلس الأمن ١٧٠١. وأوضح نتياهو في كلمة القاها في الكنيست الاسرائيلي، مع بدء دورته الشتوية، انه ثبت ان انتشار قوات دولية في الاماكن التي اخلاها الجيش الاسرائيلي لم يكن خياراً مجدياً، وهذه القوة التي انيط بها منع حزب الله من التزود بالوسائل القتالية لم تحقق النتيجة المطلوبة منها، اذ ان قوة الحزب تعاظمت منذ عام ٢٠٠٦ ب ١٥ ضعفاً عما كان عليه في السابق، من الصواريخ والوسائل القتالية". ولقت الى أنه "لا يرمي الى التقليل من شأن هذه القوات، فأنا لا الومها، وهي غير قادرة على فعل ما طُلب منها لأن محاربة جيوش الارهاب ليست من دورها او مهمتها ولا تتلاءم مع كفاءاتها، وهي لا يمكنها ان تضمن السلام والامن وتمنع انطلاق الارهاب من المناطق التي اخلاها الجيش الاسرائيلي، وشأنها شأن قوات الاوندوف (قوة الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار في الجولان)، التي اخلت جميع مواقعها وهربت الى اراضيها". وأضاف: "ما أدلي به هنا ليس بجديد، وهو يعني فقط ان علينا ان نعتد على جنود الجيش الاسرائيلي لحماية اسرائيل، وأن لا بديل عن هذه الحقيقة". وتطرق نتياهو الى ما سماه "الصراع بين المتطرفين الشيعة والسنة" في المنطقة، محذرا من ان الخطر الاكبر هو، فقط، في ان يحوز احد طرفي هذا الصراع السلاح النووي، و"أعود وأكرر ان الانتصار على داعش إلى جانب إبقاء إيران كدولة عتبة نووية، لا يعني سوى الانتصار في المعركة وخسارة الحرب".

الاخبار، بيروت، ٢٠١٤/١٠/٣٠

## ١٧. ردود فعل إسرائيلية غاضبة بعد نعت الولايات المتحدة نتياهو بـ"الضعيف" و"المغرور" و"الحقير"

نشرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣٠، من الناصرة عن مراسلها أسعد تلحمي، أن العلاقات الشخصية المتردية بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو والرئيس الأميركي باراك أوباما سجلت «فصلاً جديداً» اعتبره مراقبون في إسرائيل الأسوأ في تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة ورببيتها، إذ نعتت «أوساط في الإدارة الأميركية» نتانياهو بـ «الضعيف» و«المغرور» و«الحقير» (chicken shit)، والنعت الأخير اعتبره الإسرائيليون «شتيمة رخيصة بلغة الشارع». ودعا الوزير يغال أردان الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى «التنديد بهذه الإيجازات مجهولة الهوية الكاذبة والغبانة التي تطرب لها جهات الإسلام المتطرف». وأضاف للإذاعة العامة أنه «يجدر

التنديد بهذه الشتائم واللغة الرخيصة التي استخدمها مجهولون، وهي موجهة ليس لشخص نتانيا هو فحسب إنما لرئيس حكومة إسرائيل على تمسكه بمواقف تؤيدها غالبية الإسرائيليين في مسائل تتعلق بوجودنا».

من جهة أخرى، أعلن زعيم الحزب الوسطي «يش عتيد» وزير المال يئير لبيد، أنه يؤيد البناء في القدس وتطوير البنى التحتية في التجمعات الاستيطانية الكبرى، «لكن يجب اختيار التوقيت الصحيح»، مضيفاً أنه يرفض تحويل نحو ٨٠ مليون دولار لشق شوارع في مستوطنات معزولة في الضفة الغربية تقع خارج التجمعات الاستيطانية الكبرى، «لأن مثل هذه الخطوات تسبب الضرر لإسرائيل». وأضاف: «لا أعتقد أن هناك مواطناً واحداً في إسرائيل طاب له أن يسمع الأقوال على لسان مسؤولين في الإدارة الأميركية تجاه رئيس الحكومة. علينا العمل مع الأميركيين خلف الكواليس وحل الإشكال، لأن العلاقات بين البلدين مهمة واستراتيجية».

ودعت النائب عن حزب «العمل» المعارض شيلي يحموفتش رئيس الحكومة إلى «التنازل قليلاً» والعمل فوراً على تصحيح العلاقات بين البلدين، مضيفاً أن «إدارة أوباما ليست عدائية لإسرائيل لكن نتانيا هو يتحمل قسطاً كبيراً من المسؤولية عن تدهور العلاقات جراء سلسلة استفزازات قام بها». وأعربت عن مخاوفها من أن يكون نتانيا هو يضحى بالعلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة لتحقيق مكاسب انتخابية.

وأضافت القدس العربي، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٤، من الناصرة عن مراسلها وديع عواودة، أن أوساطاً في إسرائيل أبرزها رئيسها رؤوفين ريفلين، تبدي استياءً من استمرار التراشق بين حكومتها وبين الإدارة الأمريكية على خلفية قرار بتسمين الاستيطان في القدس المحتلة.

وقال وزير الاقتصاد رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينت، ان «اسرائيل اقوى من كل شاتميها». وحسب اقواله فان «رئيس الحكومة هو ليس شخصية مستقلة، وانما زعيم لدولة اليهود والعالم اليهودي كله، ومثل هذه الشتائم بحق رئيس الحكومة الاسرائيلية تمس بملايين اليهود.

وأضاف انه لم يتم وصف الزعيم السوري الذي ذبح ١٥٠ الفا من مواطنيه ولا الملك السعودي الذي يرحم النساء ومثليي الجنس، بأنهم جنباء. وتابع في تصريح للقناة السابعة انه اذا صح ما تم نشره فهذا يعني ان الادارة الامريكية الحالية تنوي لقاء إسرائيل تحت عجلات الحافلة. وطالب بينت الادارة الامريكية بشجب التصريحات الفظة والتنصل منها.

في السياق ذاته، قالت مصادر في ديوان نتانيا هو «ان رئيس الحكومة سيواصل التمسك بمصالح إسرائيل الأمنية وبالحقوق التاريخية للشعب اليهودي ولن يغير ذلك أي ضغط».

وعلى خلفية ذلك قال رئيس إسرائيل رؤوفين ريفلين خلال زيارته لوارسو أمس إنه على إسرائيل اعتماد مبدأ هام في علاقاتها الخارجية يقوم على صيانة العلاقات مع الولايات المتحدة مكررا ذلك ثلاث مرات. ريفلين الذي وجه انتقادات مبطنة لنتنياهو وتعامله مع الحليفة الأكبر لإسرائيل قال إنها تعي حق الأخيرة بالبناء في القدس.

#### ١٨. تصريحات منفلتة لقادة "اليمن المتطرف" بعد إطلاق النار على الحاخام يهودا غليك

عرب ٤٨: انفلت قادة اليمين الإسرائيلي المتطرف بتصريحات أطلقوها في أعقاب إطلاق النار مساء، الأربعاء، في القدس على يهودا غليك، وهو أحد قادة اليمين المتطرف الذي يقتحمون الحرم القدسي باستمرار.

واعتبر رئيس حزب "البيت اليهودي" ووزير الاقتصاد، نفتالي بينيت، أن "حدثا جلا وقع في القدس. اغتيال ناشط شعبي في قلب القدس هو تجاوز لخط أحمر من الدم. ولا يتم تحقيق الأمن بالأقوال وإنما بالأفعال، وأدعو رئيس الحكومة (بنيامين نتنياهو) إلى إعادة سيادة إسرائيل إلى عاصمتها فوراً". وقال وزير الإسكان أوري أريئيل، إن "الأعيرة التي أطلقت تم توجيهها نحو كل اليهود الذين يريدون الصلاة في جبل الهيكل".

بدوره قال عضو الكنيست موشيه فايغلين، من الجناح اليميني المتطرف في حزب الليكود، إن "ما حدث رهيبا لكن متوقعا جدا". وأضاف فايغلين أن "يهودا غليك هو رئيس منظمة 'هليفا' التي تقود شعب إسرائيل إلى جبل الهيكل".

وتم إطلاق النار على غليك أمام "مركز تراث بيغن" حيث كان يجري في المكان نشاطا لمؤيدي حركة "أنصار الهيكل" اليمينية وبمبادرة حركة "هليفا" المتطرفة تحت شعار "إسرائيل تعود إلى جبل الهيكل" في إشارة إلى الاقتحامات المتكررة للحرم القدسي.

واعتبر رئيس بلدية القدس نير بركات، أن إطلاق النار على غليك "هو نتيجة تحريض فلسطيني".

عرب ٤٨، ٢٩/١٠/٢٠١٤

#### ١٩. مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية: نتنياهو يُضيع القدس.. "لا سيادة إسرائيلية في العاصمة"

عرب ٤٨: اتهم مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، بأنه "يضيع القدس"، وذلك في أعقاب محاولة اغتيال الناشط اليميني يهودا غليك.

ونقل عنهم قولهم إن رئيس الحكومة لم ينجح في السيطرة على الوضع الأمني منذ شهر في "العاصمة"، وأنه بدلا من إعادة تكرار البيانات بشأن البناء الاستيطاني في القدس، وبدلا من افتعال الأزمات مع الولايات المتحدة، كان عليه أن يفرض النظام والأمن في القدس، وأن ما يحصل في القدس هو "فقدان السيطرة بشكل مطلق". على حد تعبيرهم.

من جهته قال وزير الاقتصاد ورئيس "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، إن "أمرا جلا حصل في إسرائيل، محاولة اغتيال في قلب القدس بناشط جمهور هي تجاوز للخط الأحمر". وبحسبه فإن "الأمن لا يتحقق بالأقوال وإنما بالأفعال". وأضاف أنه يدعو رئيس الحكومة إلى "إعادة سيادة إسرائيل على عاصمتها فورا".

إلى ذلك، أشارت "يديعوت أحرونوت" إلى أن نتانيا هو أجرى الليلة الفائتة مشاورات أمنية مع الوزير للأمن الداخلي، يتسحاك أهرونوفيتش، وقائد شرطة القدس تشيكو ادري، ورئيس الشاباك يورام كوهين. وطلب نتانيا هو وضع مهمة اعتقال منفذي العملية على رأس سلم الأولويات، وتعزيز قوات الاحتلال في القدس.

من جهته قال رئيس بلدية الاحتلال في القدس، نير بركات، إن الحديث عن أمر خطير جدا، وأنه نتيجة للتحريض الخريض. وبحسبه يجب الضرب بيد من حديد ضد أي تحريض في المدينة. وقالت عضو الكنيست ميري ريغيف إن "من لا يقاتل من أجل حق اليهود في العيش بهدوء وأمن في القدس سوف يتلقى إرهابا فلسطينيا فتاكا في كل البلاد. على إسرائيل أن تحارب وتقطع أيدي الإرهابيين ومرسليهم".

وتحدث نائب وزير الأديان، إيلي بن دهان، عن "الوضع الأمني في القدس"، وقال إن هناك حالة من فقدان السيطرة والنظام بما يشير إلى فقدان السيادة الإسرائيلية على "العاصمة".

وفي حديثه عن محاولة الاغتيال بدأ نائب وزير الأديان بالتحريض على المقدسيين، وقال إن "هناك ما يكفي من العرب في القدس للمس باليهود"، مشيرا إلى أنه سبق أن تحدث عن فقدان السيطرة على القدس لتحصل محاولة الاغتيال بعد دقائق.

وقال الناشط اليميني المستوطن يهودا عتسيون، من مستوطنة "عوفرا" إن عليك كان مهيدا بشكل مباشر وغير مباشر من قبل عناصر الأوقاف والحركة الإسلامية. وأضاف أنهم "يحرصون ضده ويقومون بجمع المعلومات عنه، ووزعوا صورته".

عرب ٤٨، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٢٠. أهرونوفيتش يأمر برفع حالة التأهب وإغلاق المسجد الأقصى بعد محاولة اغتيال جليك

٤٨٤٠٠٠: في أعقاب محاولة اغتيال الناشط اليميني، يهودا غليك، مساء أمس الأربعاء، اتخذ وزير الداخلية الإسرائيلية، يتسحاق أهرونوفيتش، قرار بإغلاق الحرم المقدسي فوراً ومنع الدخول، وذلك للمرة الأولى منذ العام ٢٠٠٠.

واعتبر أهرونوفيتش محاولة الاغتيال على أنها خطيرة جداً، وأشار إلى أنه تم الاتفاق على نشر مئات آخرين من عناصر الشرطة وفرق عناصر الحدود. وبحسبه فإن أجهزة الأمن قدمت توصية بإغلاق الحرم المقدسي أمام اليهود والمسلمين.

وقال أيضاً إنه يأمل التوصل إلى منفذ العملية، مشيراً إلى أن فرضية أجهزة الأمن تشير إلى أن المحاولة جاءت على "خلفية قومية".

وبحسب أهرونوفيتش فإن المئات من عناصر الشرطة سوف ينتشرون في القدس المحتلة بدءاً من صباح اليوم، تتضاف إلى التعزيزات الأمنية التي أعلن عنها الأسبوع الماضي.

عرب ٤٨، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٢١. سفير "إسرائيل" بالأمم المتحدة: "إسرائيل" لا تقيم مستوطنات بأراضيها.. الاستيطان ليس عائقاً للسلام

نيويورك، (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: انتهت الجلسة المفتوحة لمجلس الأمن الدولي لمناقشة الأوضاع في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية الأخيرة بما فيها قرار إنشاء ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة في رمات شلومو وجبل أبو غنيم قرب القدس الشرقية.

ولم يصدر عن الجلسة الطارئة التي عقدت بناء على طلب الأردن واستمرت ساعتين ونصف، أي بيان صحفي أو رئاسي.

من جهته أعلن السفير الإسرائيلي رون بروزر أن "إسرائيل لا تقيم مستوطنات في أراضيها وأن القدس عاصمة إسرائيل الأبدية". وقال: "إن العائق الرئيسي للسلام ليس الاستيطان. إنه هذه ذريعة يستخدمها الفلسطينيون للتهرب من تقديم تنازلات مؤلمة.

إن العائق الرئيسي للسلام هو رفض العالم العربي الإقرار بأن إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي وأن القدس هي العاصمة الأبدية للشعب اليهودي".

القدس العربي، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٢٢. حنين زعبي بعد إبعادها ستة أشهر عن العمل السياسي: أستمذ شرعيتي من شعبي وحقه بوطنه

الناصرة: أيدت الكنيست أمس قرار لجنة الآداب البرلمانية إبعاد النائبة حنين زعبي (التجمع الوطني الديمقراطي) عن العمل البرلماني مدة ٦ أشهر. وصوت إلى جانب الإبعاد ٦٨ عضو كنيست وعلى رأسهم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، فيما عارضه ١٦ عضواً من أصل ١٢٠ عضواً. وكانت لجنة الطاعة التابعة للكنيست أقرت في يوليو/ تموز إبعاد زعبي عن مداوات الكنيست لستة أشهر وذلك على أثر رفضها اعتبار منفي عملية خطف وقتل المستوطنين الثلاثة بأنهم إرهابيون، وإصرارها على أن النضال الفلسطيني ضد الاحتلال هو مشروع تحرر وطني وليس إرهاباً. في خطابها، خلال بحث موضوع إبعادها، أكدت النائبة حنين زعبي أنها تستمد شرعيتها وقوتها من شعبها ومن جمهور منتخبها، ومن القيم الإنسانية التي تؤمن بها، ومن كونها ابنة هذا الوطن، أمثل أبناءه وبناته وحقهم فيه. وتابعت «لن تستطيعوا تحويلي لزائرة أو لغريبة في هذا الوطن. ومهما حاولتم، لن تتمكنوا من قمعي أو من إسكاتي، فأنتم لا تسدون لي معروفاً لوجودي هنا، وأنا لم آت لأستجدي إعجابكم بي ورضاكم عني».

واستغربت زعبي أنه إذا كانت تعابير مثل «جرائم الحرب»، «العنصرية»، والاحتلال»، تغضب الكنيست الإسرائيلي، فإن جرائم الحرب نفسها والعنصرية والاحتلال، تغضبها أكثر بكثير. وأكدت زعبي في خطابها حقها الا تتفق مع اليمين والوسط الاسرائيليين، بل من واجبها كممثلة لشعبها، أن تزعج وتنتقد وتعارض وتحارب، دفاعاً عن قضية شعبها العادلة، الذي يعتبره اليمين عدواً».

القدس العربي، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٢٣. نواب عرب في الكنيست: قرار إبعاد حنين زعبي ترانسفير سياسي

الناصرة: اعتبر عضو الكنيست عن حزب «ميرتس» عيسوي فريج أن إبعاد زعبي هو ترانسفير سياسي ويدل بوضوح على مساحة الديمقراطية التي تمنحها الدولة لمواطنيها ولأعضاء البرلمان. وقال في بيان له إن حق التعبير عن الرأي أصبح مصطلح فقط. كما أكد فريج أن المناخ السياسي في الدولة وبالذات داخل المؤسسات الإسرائيلية وعلى رأسها الحكومة والبرلمان قد امتلأ برائحة العنصرية الكريهة.

واعتبر النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة إن قرار الإبعاد تأييد لترانسفير سياسي ضد النائبة زعبي على خلفية مواقف سياسية عبّرت عنها، مقبولة أو غير مقبولة. وأشار إلى



أن المستشار القضائي للحكومة كان قد قرر قبل فترة، عدم وجود مبرر لمحاكمة زعبي على تصريحاتها بشأن اختطاف المستوطنين الثلاثة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣٠

#### ٢٤. شركة صودا ستريم الإسرائيلية تقرر إغلاق مصنعها في مستوطنة بالضفة

القدس المحتلة - (أ.ف.ب): أعلنت شركة صودا ستريم الاسرائيلية المتخصصة في آلات صنع مياه الصودا الغازية أمس غلق مصنعها الرئيسي الواقع في مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة وهو موضع دعوات دولية لمقاطعته، ونقله الى القدس الشرقية المحتلة. وعللت الشركة قرارها بالفترة الصعبة التي تمر بها وقالت انها ستنتقل مصنعها الواقع في مستوطنة "ميشور ادوميم" الى القدس الشرقية المحتلة "على مراحل حتى نهاية ٢٠١٥". وقالت الشركة على موقعها على الانترنت ان الأمر يهدف الى "تحسين كفاءة عمليات" المجموعة المدرجة في بورصة ناسداك بنيويورك منذ عام ٢٠١٠. كما اعلنت "صودا ستريم" عن غلق مصنع آخر لها في شمال إسرائيل. وتقول الشركة على موقعها على الانترنت ان مصنعها في مستوطنة بالضفة يشكل "مثالا على الاندماج" ويوفر العمل لـ ١٣٠٠ شخص بينهم ٥٠٠ فلسطيني و ٤٥٠ من الاسرائيليين الفلسطينيين و ٣٥٠ اسرائيليا يهوديا يتقاضون المرتبات ذاتها ووفق الشروط الاجتماعية ذاتها، وهي مرتبات "تزيد أربع إلى خمس مرات عن معدل المرتبات في الأراضي التي تحكمها السلطة الفلسطينية". ومصنع الشركة في المنطقة الصناعية لمستوطنة "معالي ادوميم" احدى أكبر مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، يتعرض لحملة من جمعيات مقاطعة منتجات المستوطنات الاسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣٠

#### ٢٥. لأول مرة منذ 1967.. الاحتلال يغلق المسجد الأقصى حتى إشعار آخر

أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، المسجد الأقصى بشكل كامل، بعد حادثة إطلاق النار على حاخام يهودي ناشط باقتحام المسجد، وإصابته بجروح بليغة، وذلك في سابقة هي الأولى من نوعها منذ احتلال (إسرائيل) للقدس عام ١٩٦٧. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة، أن الشرطة رفعت درجة استعدادها في جميع أنحاء الكيان، وأن وحدات من حرس الحدود ستُنقل من مناطق الضفة الغربية إلى القدس "حفاظاً على الأمن والنظام".

فلسطين أون لاين، فلسطين، ٢٠١٤/١٠/٣٠

## ٢٦. قوات الاحتلال تعتقل 18 مواطناً في بالضفة

محافظات -"الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، ١٨ مواطناً خلال عميات دهم، وعلى حواجز عسكرية، في محافظات القدس وجنين والخليل وسلفيت ونابلس. ففي محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين بينهم مسن. فيما أكد حراس المسجد الأقصى أن شرطة الاحتلال حولت عددا كبيرا من هويات المصلين التي تم احتجازها على بوابات المسجد الرئيسية إلى مركز التوقيف والتحقيق "القشلة" في منطقة باب الخليل بالقدس القديمة، لإخضاعهم للاستجواب والتحقيق. وفي محافظة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، ثمانية مواطنين من بينهم أربعة أشقاء من بلدات قباطية وجبع ويعبد واستولت على دراجات نارية وقطع لغير المركبات. وأفادت بأن قوات الاحتلال المعززة بعدة آليات عسكرية، اقتحمت بلدة قباطية جنوبا، حيث دهمت عددا من المنازل، واعتقلت مواطنين وذلك بعد دهم وتفتيش منازل عائلاتهم. وفي محافظة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال مواطناً من بلدة عقربا.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣٠

## ٢٧. الاحتلال يعتقل شاباً على معبر "إيريز" ويحرم والده من تلقي العلاج

غزة -"الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال، مساء أول من أمس، مواطناً في الثلاثينيات من عمره على معبر بيت حانون "إيريز". وقالت مصادر أمنية: "إن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن حسن محمد مهنا (٣٩ عاماً) من سكان مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، وذلك خلال مرافقته والده الذي كان ينوي العلاج في المستشفيات الإسرائيلية". وأضافت المصادر في تصريح صحافي مكتوب تسلمت "الأيام" نسخة منه: إن قوات الاحتلال قامت بإرجاع والد المعتقل المواطن محمد مهنا المريض إلى غزة دون أن تسمح له بالخروج لتلقي العلاج، وذلك بعد تبليغه باعتقال نجله حسن. وتابعت، إن قوات الاحتلال كانت اعتقلت على المعبر بعد وقف اتفاق التهدئة خمسة مواطنين من غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣٠

## ٢٨. الاحتلال يطور وسائل تفريق مظاهرات ويقوم وحدة مراقبة جوية

القدس- "عرب ٤٨": على خلفية الهبة الاحتجاجية في القدس الشرقية، أقامت بلدية الاحتلال في القدس وحدة مراقبة جوية، فيما يطور جيش وشرطة الاحتلال وسائل جديدة لتفريق المظاهرات لاستخدامها ضد الفلسطينيين في المدينة.

وقال موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، مساء أمس، إن تطوير وسائل تفريق المظاهرات يأتي بهدف تحسين نجاعتها مقابل المتظاهرين في القدس الشرقية والضفة الغربية "الذين تعلموا كيف يتعاملون مع معظم وسائل تفريق المظاهرات الموجودة حالياً".

وإحدى الوسائل التي تستخدمها قوات الاحتلال ضد المتظاهرين الفلسطينيين هي رشهم بالمياه الأسنة ذات الرائحة الكريهة، وهي عبارة عن مادة كيميائية تنبعث منها الرائحة الكريهة. ووفقاً للصحيفة، فإنه تبين لقوات الاحتلال أن المتظاهرين تعلموا كيفية التعامل مع هذه الرائحة الكريهة ولذلك جرى في تجربة جديدة أجراها الجيش والشرطة "إدخال مادة حارقة تشبه تلك المستخدمة في رذاذ الفلفل الذي تستخدمه الشرطة". وقد مؤل جيش الاحتلال تطوير وصنع هذه المادة الجديدة.

وتعتزم الشرطة استخدام جهاز SWIR وهو عبارة عن كاميرا، بالإمكان بواسطتها مراقبة مواقع بعيدة وتمتاز بقدرتها على التعرف على الوجوه في ساعات الليل وبجودة عالية بحيث يكون بالإمكان استخدام صورها كدليل في المحاكم ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

وفي غضون ذلك، أعلنت بلدية الاحتلال في القدس، أمس، عن إقامة وحدة مراقبة جوية بهدف تقديم معلومات للشرطة ضد المتظاهرين الفلسطينيين في القدس الشرقية.

وتجري عملية المراقبة الجوية هذه بواسطة إطلاق ثلاثة بالونات حتى الآن وسيتم إطلاق اثنين آخرين قريباً، لتراقب مناطق في القدس المحتلة التي تجري فيها المواجهات، وبضمنها منطقة شعفاط ومسار خط القطار البلدي ومناطق المستوطنات في قلب الأحياء الفلسطينية.

وتنقل الكاميرات التي تحملها هذه البالونات صوراً إلى مقر الشرطة ومقر الأمن التابع للبلدية. يشار إلى أن شرطة الاحتلال تستخدم بالونات مشابهة أيضاً.

الأيام، رام الله، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٢٩. بلدية القدس الاحتلالية تعتمد سلسلة جديدة من "العقوبات" ضد الفلسطينيين

القدس- "الأيام": لم تكد تمر ساعات على إقرار رئيس بلدية القدس الغربية نير بركات رزمة إجراءات عقابية ضد الفلسطينيين حتى شرعت طواقم البلدية بتنفيذ القرارات على الأرض.

فوسط إجراءات عسكرية مشددة هدمت جرافات سلطة الطبيعة الإسرائيلية، أمس، غرفة سكنية ومخازن وبركسات، تعود للمواطن خالد الزير، في حي العباسية ببلدة سلوان. وكان بركات أمر رؤساء الأقسام في البلدية بتشديد سياسة الجباية والعقاب ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية، بما يشمل تحرير مخالفات للسيارات التي تتوقف في أماكن لم يتم تحرير مخالفات فيها حتى اليوم، واستئناف سياسة هدم المنازل، وإغلاق المصالح التجارية غير المرخصة، بل ومصادرة الحيوانات.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، "تم تمرير القرار خلال جلسة عقدها بركات مع مدير عام البلدية ومدراء الأقسام، وبحضور ضابط كبير في الشرطة، وتهدف هذه السياسة إلى إجبار الجمهور الفلسطيني على التحرك ضد الشبان الذي يواجهون قوات الشرطة في أحياء القدس الشرقية"، مضيفة، إن "مسؤولين كبارا في البلدية هاجموا هذه السياسة وقالوا إنها ستتسبب بإحراق الجسور مع الجمهور الفلسطيني في المدينة".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣٠

### ٣٠. استطلاع يظهر ارتفاعاً في شعبية حركة حماس عقب الحرب الأخيرة

غزة -المركز الفلسطيني للإعلام: أظهر استطلاع للرأي العام أجراه مركز القدس للإعلام والاتصال (JMCC)، أن الحرب الأخيرة على غزة حققت مصالح الشعب الفلسطيني وزادت من نسبة تأييد الكفاح المسلح وحركة حماس، فيما قللت من تأييد المفاوضات وحركة فتح. وعدت أكثرية ٥٣,٤% أن الحرب حققت مصالح الشعب الفلسطيني، مقابل ٢١,٨% عدوا أنها أضرت بمصالح الشعب الفلسطيني، فيما ارتفعت نسبة الذين يؤيدون العمليات العسكرية ضد الأهداف الصهيونية من ٣١,٥% قبل الحرب الأخيرة في نيسان ٢٠١٤ إلى ٤٢,٧% بعد الحرب في تشرين أول ٢٠١٤.

وقد زادت الحرب من شعبية حركة حماس على حساب حركة فتح؛ فقد ارتفعت نسبة الثقة بحركة حماس من ١٦,٨% في نيسان ٢٠١٤ -أي قبل الحرب- إلى ٢٥,٧% في تشرين الأول ٢٠١٤ بعد الحرب.

ويبدو من نتائج الاستطلاع أن الحرب أدت إلى تراجع طفيف في نسبة الأكثرية التي تؤيد استئناف المفاوضات من ٥٤,٧% في نيسان ٢٠١٤ قبل الحرب إلى ٥٢,٤% من تشرين الأول من هذا العام.

كما تراجعت نسبة الثقة في حركة فتح من ٤١,٧% قبل الحرب إلى ٣٥,١% بعد الحرب. وبالرغم من أن رئيس السلطة محمود عباس قد حافظ على أنه الشخصية الأكثر ثقة، إلا أن نسبة الثقة به انخفضت من ٢٥,٢% في نيسان ٢٠١٤ أي قبل الحرب إلى ٢٣,٣% في تشرين أول من نفس العام، وبالمقابل ارتفعت نسبة الثقة بإسماعيل هنية من ١٣,٥% قبل الحرب إلى ١٧,٩% بعد الحرب.

كما أظهر الاستطلاع أن الجزء الأكبر من الجمهور الفلسطيني ٤٣,٢%، يعتقد أن مسؤولية توفير رواتب موظفي الحكومة السابقة في قطاع غزة، تقع على عاتق حكومة التوافق الوطني، مقابل ٢١,١% عدّوا أنها مسؤولية حماس و ٢٨,٩% قالوا إنها مسؤولية الدول المانحة. من ناحية أخرى؛ عدّت نسبة ٤٢,٢% أن حماس أدارت المساعدات الإغاثية أثناء الحرب بشكل سليم مقابل ٣٧,٣% اعتبروا العكس، واللافت أن أكثرية الذين يعدّونه غير سليم ٥٣,٦% هم من غزة، مقابل ٢٧,٦% من الضفة الغربية.

وبشكل عام، لم يحدث تغير يذكر على نسبة الأكثرية ٦٨,١% التي تؤيد بقاء السلطة، ونسبة ٢٦,٨% التي تؤيد حل السلطة في المرحلة الحالية.

وعدّت أكثرية من ٥٧,١% أن حماس هي الطرف المنتصر في الحرب الأخيرة، مقابل ٨,٠% قالت إن "إسرائيل" هي التي انتصرت، ويذكر أن هذا يشكل تراجعاً عن نسبة الذين قالوا إن حماس هي المنتصر بعد حرب ٢٠١٢، والتي بلغت ٧٠,٦% في حينه، ومن اللافت أن ٦٤,١% من الذين عدّوا حماس هي الطرف المنتصر من الضفة الغربية، بينما ٤٥,٣% من قطاع غزة.

وفي حين حملت ما يقارب نصف المستطلعة آراؤهم ٤٩,٨% مسؤولية معاناة أهل قطاع غزة لـ"إسرائيل"؛ عدّت نسبة من ١٥,٩% أن المعاناة كانت من مسؤولية حماس، والمُلفت أن ١٢,٥% ممن يعدّون أن المعاناة كانت مسؤولية حماس هم من الضفة، و ٢١,٦% هم من قطاع غزة.

وعلى مستوى التحركات السياسية والدبلوماسية؛ فقد عدّت أكثرية ٦٤,٨% أن توجه القيادة الفلسطينية للأمم المتحدة خطوة جيدة تخدم المصلحة الفلسطينية، في حين عدّت نسبة ٢٧,٧% أنها خطوة لا تقدم ولا تؤخر، وبالنسبة لمؤتمر المانحين لإعمار غزة؛ توقعت الأكثرية بنسبة ٥١,٢% أن تفي الدول المانحة بالتزاماتها مقابل ٣٨,٩% توقعوا أن لا تفي.

ويبدو أن أكثرية واضحة بنسبة ٧٢,٢% من المستطلعين راضون عن مستوى التضامن في الضفة الغربية مع غزة أثناء الحرب مقابل ٢٦,٨% غير راضين عن مستوى التضامن، ويشكل ذلك تراجعاً

عن الرضى عن التضامن في الضفة بعد الحرب الماضية في ٢٠١٢، حيث بلغت حينها نسبة الراضين ٨٥,١% ونسبة غير الراضين ١٣,٨% فقط. وبالنسبة لما إذا كان من الممكن تجنب هذه الحرب صهيونيا وفلسطينيا، قالت أكثرية من ٧٩% إنه لم يكن من الممكن تجنب الحرب، وإن "إسرائيل" كانت ستشنها على كل الأحوال، ولكن بالمقابل قال ١٧,٧% إنه كان بالإمكان تجنبها فلسطينيا، واللافت أن الذين يعتقدون بإمكانية تجنب الحرب فلسطينيا في غزة هم ضعف الضفة. أما بالنسبة للطرف المفضل لرعاية أية مفاوضات مستقبلية؛ فإن النسبة الأكبر ٢٣,٨% ترى أن الأمم المتحدة هي الأفضل لرعاية المفاوضات، مقابل ٢١% من المستطلعين اختاروا الاتحاد الأوروبي، و ٢٠,٢% قالوا مصر، بينما ١٥,٦% قالوا للجنة الرباعية، و فقط ٦% قالوا الولايات المتحدة الأمريكية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٩/١٠/٢٠١٤

### ٣١. الإنجاب ضرب من الجهاد في غزة

غزة - تغريد عطا الله: بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة تأثرت آراء أهالي القطاع سلباً تجاه مسألة إنجاب الأطفال، خصوصاً بعد الاضطراب الشديد الذي أصاب المجتمع الغزي إثر فقدان ٢١٤٠ فرداً من أبنائه، وإن تفاخرت تقارير صحافية محلية كثيرة بتفوق عدد المواليد خلال العدوان (٥٣٠٠ مولود) على عدد الشهداء (٢١٤٠ شهيداً). آراء مختلفة حول مسألة الإنجاب، يعتبرها الاختصاصي النفسي سمير زقوت منطقية في ظروف غزة بعد نحو ٨ أعوام على الحصار، مؤكداً وجود كارثة ديموغرافية صعبة مردّها زيادة الإنجاب في القطاع. وبلغت في الوقت عينه الانتباه إلى الصدمات المعيشية التي يعاني منها القطاع، فتجعل أهله يضاعفون الغرائز الأساسية لحب البقاء بحسب مبدأ الحياة في مقابل الموت. ويشير إلى تزايد الكثافة السكانية، تتطلب بنظره إعادة تنظيم النسل بما يساعد في رفع سقف التنمية المجتمعية. وفي السياق عينه، يُشار إلى حالات زواج تمت أثناء العدوان الإسرائيلي، تناقلتها وسائل الإعلام المحلية والدولية، مركّزة عناوينها على التحدي للحياة. كما أثارت الحالة ذاتها دهشة بعضهم، لا سيما حين يُعقد القران في أحد مراكز الإيواء. فعلقوا باللهجة الغزوية: «أحنا بايش ولا بايش؟»، أي ما معناه الاستغراب من إمكان إقامة حفلات زفاف تحت القصف الجوي للمنازل. في المقابل، عبّر آخرون عن تضامنهم بابتسامة عريضة.



ويأمل الاختصاصي زقوت بواقع أفضل، خصوصاً بعد اتفاق حركتي «فتح» و «حماس»، والذي يُؤمل من خلاله التطلع إلى مسألة التنظيم الأسري وتوفير مجال حياة كريمة للأفراد، وتحديدًا النظر في مشاكل الشباب الباحثين عن فرص عمل، والتي بسببها ركب كثر البحر طلباً للهجرة، ففضوا غرقاً. وأثارت الموضوع إذاعة «بي بي سي» العربية عبر تقرير بُث مرات، فطرح آراء متنوعة حيال قرار وقف الإنجاب في سورية، وهي تباينت بين مؤيد ورافض. في مقابل معلومات تؤكد ولادة طفل كل ريع ساعة في هذا البلد.

ويؤكد ما يورده الاختصاصي النفسي زقوت أن نزوع المجتمعات التي تتعرض إلى إبادة جماعية للتعويض بالعودة إلى الغرائز الطبيعية حسب مبدأ الحياة في مقابل الموت، وذلك بحسب دراسات كثيرة تناولت نزوع المجتمع الفلسطيني إلى زيادة الإنجاب، باعتبار أن الفرد الفلسطيني الأعزل لم يجد سوى الحفاظ على نسله من خلال أسلوب غريزي لا يحتاج إلى تكنولوجيا متقدمة أو مساعدات مالية.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٠/٣٠

### ٣٢. إحياء الذكرى 58 لمجزرة كفر قاسم

رام الله -الاتحاد: شارك الآلاف من فلسطينيي ٤٨ أمس في مسيرة بالذكري الـ ٥٨ لمجزرة كفر قاسم انطلقت من ميدان أبي بكر الصديق لتصل إلى النصب التذكاري لشهداء المجزرة، وسط إضراب شامل، وتعطيل للمدارس وكافة المؤسسات والمحال التجارية. ورفع المشاركون في المسيرة شعارات منددة بالمجازر الإسرائيلية واستمرار السياسات الممنهجة والموجهة تجاه فلسطينيي الداخل، وشعارات تؤكد البقاء على العهد مع الشهداء، وأخرى طالبت إسرائيل بالاعتراف بارتكابها مجزرة بحق الأهالي. وقال رئيس بلدية كفر قاسم عادل بدير «إن الأهالي لن ينسوا ولن يغفروا، وسيعملون على إحياء ذكرى المجزرة باستمرار وفاءً لدماء الشهداء».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١٠/٣٠

### ٣٣. الرشيدية: مخيم نموذجي خلال سنتين

حسين سعد: انطلق مشروع البنى التحتية في مخيم الرشيدية بمراحله الأولى تحت عنوان "تحسين حياة سكان مخيم الرشيدية". وهو ممول بشكل رئيسي من الحكومة الألمانية، وتتجاوز كلفته عشرة ملايين يورو. يتضمن المشروع، الذي تشرف عليه "الأونروا" ثلاث مراحل أساسية، أولاً ترميم

وتأهيل أكثر من خمسمئة وخمسين منزلاً بنحو خمسة ملايين دولار، وتأهيل شبكة مياه الشفة، وإنشاء شبكة صرف صحي تبلغ كلفتها أربعة ملايين دولار، وهي الأولى من نوعها في المخيم الذي يعد أكبر مخيمات منطقة صور مساحة وسكاناً، حيث يقطنه نحو ٢٥ ألف نسمة.

وتستغرق مراحل المشروع ثلاثين شهراً، ولا سيما شبكة الصرف الصحي التي سيواكبها إنشاء محطتين للضخ باتجاه معمل تكرير المياه المبتذلة في البقوق-شمال صور، بواسطة مجاري الشبكة الرئيسية التي أنشئت سابقاً للمنطقة الساحلية. ومن المقرر أن تبدأ في وقت قريب بعد استكمال الملفات والطلبات المتعلقة بإدخال المواد الأولية إلى المخيم، التي تتطلب موافقة السلطات اللبنانية، خاصة فيما يتعلق بأحجام القساطل المستخدمة.

ويعد مشروع "تحسين حياة السكان في مخيم الرشيدية" واحداً من عدة مشاريع نموذجية، على غرار مشروع مخيم البقعة الفلسطيني في الأردن، نظراً لما يؤمنه من بيئة آمنة للسكان ومحيطهم، خصوصاً أن المشروع بعد تنفيذه سيرفع التلوث البيئي عن شاطئ المخيم، الذي يعتبر امتداداً لشاطئ مدينة صور. ويؤمن تجنب تلوث ينابيع مياه الشفة التي تستفيد منها مدينة صور وجوارها والمخيم على السواء.

وينفذ المشروع بإشراف "الأونروا"، وبالتنسيق مع اللجنتين الشعبية والأهلية في المخيم، والمجتمع المحلي. وقد تم الاستماع إلى آراء وملاحظات تلك الجهات حول المشروع.

ويلفت ممثل اللجنة الأهلية في لجنة تحسين المخيم التي تواكب الأشغال أبو محمد نمر إلى أن "أهمية المشروع الذي يساعد في تحسين أوضاع المخيم على جميع المستويات، تكمن في العمل المشترك وإشراك المجتمع المحلي في المواكبة، وإبداء الرأي، والذي فرضه الممول، بعدما كانت المشاريع تنفذ بشكل منفرد من جانب الأونروا".

وقال: "المشروع منتظر منذ فترة طويلة، ويحتاج إليه المخيم بشكل ملح، وسيحد من تلوث مياه الشرب المتأتية من الحفر الصحية. وسيعالج تأهيل شبكة الطرق وتوسيعها"، مؤكداً أن "مشروع إقامة حاجز إسمنتي عند شاطئ المخيم لمنع اجتياح أمواج البحر المنازل التي تتضرر في كل فصل شتاء ينتظر موافقة السلطات اللبنانية". وأشار إلى وجود اتصالات في هذا السياق للتوصل إلى حلّ يقضي بإنشاء الحاجز الإسمنتي وفق الشروط المناسبة. وأكد أن مشروع ترميم المنازل الذي يساهم في تمويله الاتحاد الأوروبي قد قطع شوطاً كبيراً. وهو يحتاج إلى أشغال وتمويل إضافي بسبب كثرة المنازل التي تحتاج إلى الترميم والتأهيل.

وشدد نمر على أن المشروع يحمل جوانب اقتصادية، ويوفر فرص عمل لكثير من شبان المخيم في مجالات البنية التحتية.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٠/٣٠

### ٣٤. مصر تقرر رسمياً إنشاء منطقة عازلة بين رفح وغزة

نشر موقع الجزيرة. نت، ٢٠١٤/١٠/٣٠ أن رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب أصدر قراراً بعزل المنطقة الشرقية بمدينة رفح المصرية المحاذية لقطاع غزة بناءً على مقترح من وزير الدفاع المصري صدقي صبحي.

وأوضح نص القرار الذي نشر في الجريدة الرسمية أن حدود المنطقة العازلة المقترحة تتراوح من ٤٠٠ متر بمنطقة شمال جوز رد إلى وكيلومتريين بمنطقة شرق جوز أبو رد، وشمال شرق أثلة الطيارة.

ونص القرار في مادته الثانية على إخلاء المنطقة، وتوفير أماكن بديلة للسكان، وفي حالة الامتناع عن الإخلاء يتم الاستيلاء جبراً على ما يملكه أو يحوزه أو يضع يده عليه من عقارات أو منقولات. وذكرت الوطن، مصر، ٢٠١٤/١٠/٢٨ نقلاً عن مراسلتها هدى محمد أن بياناً صادراً عن القوات المسلحة، أكد أن الجيش قرر إقامة منطقة مؤمنة على امتداد الشريط الحدودي بين رفح وغزة، موضحاً أنه تم التصديق عليها خلال الاجتماع الطارئ لمجلس الدفاع الوطني واجتماع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذي انعقد في أعقاب الهجوم الإرهابي الأخير في سيناء. قالت مصادر عسكرية، إن تأمين المنطقة سيتم عن طريق عملية إخلاء للسكان بطول الشريط الحدودي، وذلك لعدم استغلال تلك المنطقة في أي عمليات إرهابية مثل حادث "كرم قواديس" الأخير.

وهاجمت عناصر من القوات المسلحة في سيناء عددًا من البؤر الإرهابية بمعاونة هليكوبتر، حيث أمكن تدمير عددًا من الأوكار التي تتخذها العناصر الإجرامية أماكن للتمركز والتخطيط لتنفيذ عملياتها الإرهابية ضد عناصر القوات المسلحة والشرطة المدنية.

وأُسفرت المدامات عن مقتل ٤ تكفيريين، وضبط ١٠ آخرين، وتدمير عددًا من مخازن الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة وحرق وتدمير ٣٣ مقرًا ووكراً تتخذها العناصر الإجرامية و٣ عربات ودراجة نارية.

### ٣٥. استياء شعبي مصري من إجراءات الجيش المصري في سيناء

قال شهود عيان إن قوات الجيش بدأت في هدم منازل مهجورة منذ فترة على الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة تمهيدا لإقامة المنطقة العازلة.

وقال مدرس في رفح المصرية إنه كان يجب على الحكومة التنبيه على السكان مبكرا وتعويضهم قبل إجلائهم. وأضاف مشترطا عدم ذكر اسمه «ما يحدث الآن من شأنه أن يقلل عزيمة الناس في حب الوطن ويفقدتهم ثقتهم بالدولة.»

وقال مواطن آخر إن سكان المنطقة منحوا ثلاثة خيارات إما التعويض المالي أو الحصول على وحدة سكنية في منطقة أخرى قريبة أو قطعة أرض للبناء عليها.

وقالت مصادر أمنية إن المرحلة الأولى من الإخلاء تجرى على نطاق ٣٠٠ متر من الحدود وستشمل المرحلة التالية ٢٠٠ متر أخرى.

وعقب هجومي الجمعة أعلنت مصر حالة الطوارئ في المنطقة الحدودية لمدة ثلاثة أشهر وفرضت حظرا للتجول بالمنطقة أثناء الليل وكثفت من العمليات الأمنية والغارات باستخدام الهليكوبتر في محاولة لتضييق الخناق على المتشددين.

ودشن نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي على «فيسبوك» و«تويتر» هاشتاغ بعنوان «التهجير\_مش\_حل» لفضح ما وصفوه بالجرائم التي يقوم بها الجيش ضد أهالي سيناء.

ومن جهته استنكر الدكتور سيف عبد الفتاح، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، عملية الإخلاء.

وقال خلال تدوينه له عبر صفحته الشخصية على موقع «فيسبوك»: «العابرة اللي عاوزين يخلوا سيناء عشان يعرفوا يواجهوا الإرهابيين، ما تقترحوا بالمرّة إخلاء الجامعات من الطلاب، وإخلاء مصر كلها من السكان عشان تعرفوا تواجهوا الإرهابيين.»

وأيده الباحث السياسي، أنس حسن، قائلاً إن فكرة إخلاء المناطق المأهولة بأهل سيناء بجانب قطاع غزة وإسرائيل؛ هي بمثابة تمهيد جديد لتحويل سيناء إلى خرابية مفصولة عن جسد مصر بممرين مائيين يتم حفر الأخير هذه الأيام.

القدس العربي، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٤

### ٣٦. قيادي إخواني يشبه ما يجري في سيناء بـ"الاحتلال الصهيوني مع الفلسطينيين"

أكد سعد فياض، القيادي الإخواني بـ«التحالف الوطني لدعم الشرعية»، أن ما يحدث من تهجير لأهالي سيناء، يعد أكثر سوءاً مما فعله الاحتلال الصهيوني بالفلسطينيين.

وقال في تدوينة عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «ما يحدث في سيناء أسوأ مما فعله الاحتلال الصهيوني بالفلسطينيين، والعقالية التي تحركه هي عقالية نازية تنطلق من فكرة الإبادة الجماعية لكل من يقف أمام السلطة الخادمة للمشروع الصهيوني، والمعادية لغزة أكثر من الاحتلال ذات نفسه لها».

وتساءل فياض: «هل يوجد قانون في الدولة يعطي لها الحق في قصف وتفجير بيوت من يرفض إخلاء الشريط الحدودي؟ وهل هناك قانون في العالم مثله؟ هل هناك دولة استخدمت العنف العشوائي ضد المواطنين لإخلاء بيوتهم؟ وهل هناك دولة؟ هل هناك نظام؟».

القدس العربي، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٤

### ٣٧. محافظ شمال سيناء: أهالي سيناء لم يبدوا أي اعتراضات على إخلاء منازلهم

نشرت الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٤ من القاهرة أن مصادر محلية في مدينة رفح المصرية قالت أمس إن القوات المشتركة بين الجيش والشرطة شرعت في هدم بعض المنازل عقب إخلائها، فيما أشار اللواء عبد الفتاح حرجور محافظ شمال سيناء عصر أمس إلى أن أهالي منطقة الشريط الحدودي «أبدوا استعدادهم (للتعاون)، ولم يبدوا أي اعتراضات على إخلاء المنطقة»، مشددا على أن «سكان الشيخ زويد ورفح باقون في أماكنهم، فيما عدا منطقة الشريط الحدودي لمسافة ٥٠٠ متر».

وقال اللواء حرجور في تصريحات إعلامية إن «عدد المنازل التي ستتم إزالتها على الشريط الحدودي يصل إلى ٨٠٢ منزل تضم ١١٦٥ أسرة، ومن بين هذه المنازل ١٢٢ منزلا متصدعا نتيجة تفجير أنفاق مجاورة لها»، مؤكدا أنه «تم تشكيل لجنة لمتابعة الإخلاء وتحديد التعويضات المادية لكل أسرة فور الإخلاء»، وأنه «سيتم صرف مبلغ ٣٠٠ جنيه (نحو ٤٠ دولارا) لكل أسرة شهريا ولمدة ٣ أشهر، وذلك مقابل إيجار سكن مؤقت. إضافة إلى صرف قيمة التعويضات عن المساكن والأراضي بواقع ١٢٠٠ جنيه للمتر المربع بالنسبة للمبنى الخرساني، و٧٠٠ جنيه للمتر المربع للمباني والحوائط الحاملة، مضافا لهما مبلغ ١٠٠ جنيه كقيمة تعويضية لكل متر مربع من الأرض المقام عليها المبنى».

وأوضح المحافظ أنه سبق عملية الإخلاء استطلاع رأى أصحاب تلك المساكن لاختيار البديل المناسب لهم، حيث وافق ٦٥ في المائة منهم على الإخلاء مقابل حصولهم على تعويض مادي، و٢٩ في المائة على الإخلاء مقابل حصولهم على تعويض مادي عن المباني والحصول على أرض

بديلة في منطقة النباتات الطبية برفح، بينما وافق الباقون على منحهم التعويض المادي نظير المباني وقطعة الأرض والحصول على إسكان اجتماعي في المحافظة». وعلى صعيد متصل، أكد اللواء حرحور أنه سيتم الإسراع بمشروعات تنمية وتعمير سيناء فور القضاء على الإرهاب، الذي تعرضت له سيناء خلال الفترة الأخيرة، مشيراً إلى أن هناك الكثير من المشروعات للبدء في عمليات التنمية الشاملة للمنطقة.

وذكرت القدس العربي، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٤ أن المستشار محمد سليم، البرلماني السابق، ونائب المجلس القومي للقبائل المصرية أعلن تأييده لقرار الرئيس السيسي بإقامة جدار عازل «لكي يستطيع حماية المنطقة كلها وهذا يعد إجراء وقائي»، واعتبر ان هذا القرار «يعد تمهيدا للمستقبل للحفاظ على الارواح والابرياء في المنطقة، فهذا اول إجراء اتخذه الرئيس بموافقة القوات المسلحة بشأن هذا الحادث.

وقال ان إقامة تلك المنطقة العازلة سوف تقضي على الارهاب في مصر بشكل نهائي، لأنه سيكون لها حدود تحميها القوات المسلحة، وإذا تعرضت تلك المنطقة لأي هجوم إرهابي ستكون الاشتباكات بين الارهابيين والقوات المسلحة بعيدا عن المواطنين الابرياء».

وعن مدى رضاه اهالي سيناء عن قرار إخلاء منازلهم، قال سليم، «إن الشرفاء من الناس في سيناء واضعين يديهم في يد القوات المسلحة، واقفين بجانبهم وهدفهم القضاء على البؤر الارهابية اينما كانت، واعتقد ان اهل سيناء هدفهم الالم هو القضاء على الارهاب والمحافظة على الارهاب، فالشرفاء فقط هم الموافقون على قرار القوات المسلحة.

### ٣٨. محلل إسرائيلي: المصريون عزلوا تماماً عن فلسطين بعد عملية التهجير

"حتى الآن عرفنا منطقة عازلة للجيش الإسرائيلي أمام نظام حماس في غزة، والآن هل الجيش المصري يقوم بالأمر ذاته".

كان هذا سؤال وجهه المذيع بالقناة الثانية الإسرائيلية لـ"يهود يعري"، محلل الشؤون العربية، والذي أعطى نبذة سريعة عن العملية المصرية، التي تمت بموافقة إسرائيلية مسبقة، على حد قوله.

وأوضح "يعري": "أدخل الجيش المصري لسيناء، قوات التدخل السريع، وهي وحدة النخبة التي أنشأها الجنرال السيسي، وحدة مزودة بالمروريات، بما في ذلك المروريات الهجومية. دخول تلك القوات إلى منطقة الحدود مع إسرائيل جرى بموافقة إسرائيلية مسبقة".



وأكد أن حركة "حماس" اعتبرت هذه الخطوات التي يتخذها الجيش المصري موجّهة ضدها، وذلك في ظل وجود ما وصفها بـ"جوقة عازفين بالإعلام المصري تقول إن حماس على علاقة بالعمليات الرهيبة التي وقعت ضد قوات الجيش بسيناء وأسفرت عن سقوط ٣٠ قتيلًا قبل عدة أيام".  
"يعري" ختم قائلاً: "حماس تريد إرضاء المصريين، فأقامت سرادق عزاء للجنود المصريين الذين قتلوا، لكن هذا لا يجدي نفعًا، المصريون يعزلون أنفسهم عن غزة، ومعبر رفح لن يتم فتحه".  
الشعب، مصر، ٢٩/١٠/٢٠١٤

### ٣٩. "المصري اليوم": مصر تسحب جنسيات ٨٠٠ شخص أغلبهم فلسطينيين

كشفت مصادر أمنية عن أن اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء، لمراجعة كل القرارات التي أصدرها الرئيس المعزول محمد مرسى، بالعفو عن سجناء، ومنح الجنسية لأجانب، انتهت من عملها فيما يتعلق بشق الجنسية، وقدمت تقريراً إلى المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، لسحب الجنسية ممن لا تنطبق عليهم الشروط، مؤكدة أن عددهم نحو ٨٠٠ شخص، بينهم فلسطينيون حصلوا على الجنسية بالغش والتزوير في الأوراق الرسمية.  
وقالت المصادر لـ«المصري اليوم» إن جميعهم حصلوا عليها في عهد مرسى، من بينهم القيادي في حركة «حماس»، محمود الزهار، مؤكدة أن جهاز الأمن الوطني يفحص مدى علاقة بعضهم بكيانات إرهابية، أو جماعات تكفيرية ارتكبت أي أعمال عدائية ضد مصر في الفترة الأخيرة. وأضافت المصادر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي طلب تقريراً مفصلاً حول ما يتردد عن منح الجنسية لأعداد كبيرة من الفلسطينيين، تصل إلى نحو ١٣ ألف شخص منذ ثورة ٢٥ يناير، ووجه بتحديد ما إذا كان من بينهم أعضاء في أي جماعات تكفيرية، مثل السلفية الجهادية، أو مجلس شورى المجاهدين، أو أنصار بيت المقدس، وغيرها، من عدمه.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٩/١٠/٢٠١٤

### ٤٠. فضيحة «الوطن» المصرية: قيادي في «القسام» استشهد منذ شهرين نفذ «مذبحة سيناء»!

خالد محمد وسيف وأحمد عبد العظيم ومحمد مقلد وهدي محمد: كشفت مصادر أمنية رفيعة المستوى لـ«الوطن»، أسماء الإرهابيين الذين خططوا ونفذوا مذبحة «كرم القواديس»، في الشيخ زويد، وأوضحت أن قائمة المتورطين تشمل «عماد عبد الحميد» ضابط مفصول من القوات المسلحة

برتبة رائد، انضم إلى الجماعات التكفيرية وصديق مقرب من ضابط الصاعقة المفصول «هشام عشاوي».

أكدت المصادر أن الضابطين المفصولين عماد عبدالحميد، وهشام عشاوي هما القائدان المركزيان لـ«أنصار بيت المقدس» ومسئولان عن تخطيط الاغتيالات، ورصدا كمين «القواديس» لمدة شهر. واستعان «عبد الحميد» بعناصر فلسطينية شاركت في العملية، لعلاقته القوية بهم أثناء حكم «المعزول». وأفاد مصدر سيادي أن أجهزة المخابرات حددت أيضاً أسماء ١٥ إرهابياً من الغزويين، شاركوا في تنفيذ «مذبحة القواديس»، تسللوا من غزة إلى سيناء، فجر يوم المذبحة، بينهم سعيد نايف القريناي، شقيق مؤسس فرع «داعش» بغزة، وعطالله القرم، المصري المقيم في القطاع، وممتاز دغمش، زعيم «جيش الإسلام»، ومحمد إبراهيم أبو شمالة، الشهير بأبو خليل، قائد سابق بـ«كتائب القسام»، وأيمن نوفل.

الوطن، مصر، ٢٩/١٠/٢٠١٤

#### ٤١. خبير عسكري مصري يتوعد حماس: "والله لننيمكم من المغرب ونجرركم في المحاكم"

هاجم اللواء محمود خلف المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية قيادات حركة «حماس»، متهما إياهم بالوقوف وراء تنفيذ مجزرة كوم القواديس بالعريش والتي أسفرت عن مقتل ٣٣ من أفراد القوات المسلحة.

وقال «خلف» في تصريحات خاصة لـ«العربية نت» إن قادة حماس متورطون في تنفيذ المجزرة ومصر ستلاحقهم قضائياً وستلزمهم بالبقاء في منازلهم، قائلاً باللهجة المصرية «والله لننيمكم من المغرب ونجرركم في المحاكم».

وأكد «خلف» أن مصر لن تنسى ثأرها ولن تنسى من قتل أبناءها مشيراً إلى أن حماس تورطت كثيراً في قتل الجنود المصريين وساندت الإرهاب في سيناء وكانت تساعد منفذي العمليات الإرهابية الأخيرة بالتسلل عبر الأنفاق.

وقال إن مصر وجيشها هما القوة الباقية في منطقة الشرق الأوسط، وستظل تساند القضية الفلسطينية، لكنها لن تساعد حماس بعد اليوم بعد ما فعلته من إرهاب وعنف ودم. وأضاف أن حركة «حماس» مأجورة ونحن نقول لقادتها إنكم بأفعالكم التحريضية ضد مصر سوف تتسببون في مطالبة مصر بالقبض عليكم ومحاكمتكم على أرضها.

وطالب «خلف» حركة حماس بتسليم قطاع غزة إلى القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني إن كانت تنفي عن نفسها الاشتراك في تدبير هذه الأحداث الإرهابية.

المصري اليوم، ٢٩/١٠/٢٠١٤

#### ٤٢. الأجهزة الأمنية الأردنية تعتقل أسيراً محرراً وتحاول اعتقال آخر

محمد النجار-عمان: اعتقلت الأجهزة الأمنية الأردنية بعد منتصف هذه الليلة الأسير المحرر من سجون الاحتلال الإسرائيلي المهندس مازن ملصة، كما حاولت اعتقال الأسير المحرر أنس أبو خضير، بينما انقطع اتصال عائلة الأسير المحرر فادي فرح به، ولم يعرف إن كان جرى اعتقاله أم لا، ولم تعرف دوافع الاعتقال بعد.

وقالت عائلة ملصة في اتصال مع الجزيرة نت إن قوة كبيرة من رجال الأمن بالزبي المدني حضرت إلى منزل والد ملصة مساء الأربعاء، وقالت إنها تحقق في شبهة جنائية تتعلق بحادث دهس من قبل سيارة تابعة للعائلة، وأنهم طلبوا الانتقال إلى منزل مازن ملصة.

وفي سياق متصل أكدت مصادر مقربة من الأسير المحرر من السجون الإسرائيلية وعضو المكتب الإعلامي لنقابة المهندسين الأردنيين أنس أبو خضير، أن قوات من الأمن حضرت إلى منزله وحاولت تفتيشه دون وجوده فيه، وأن والد الأسير المحرر رفض السماح للأمن بتفتيش المنزل. وفي وقت لاحق علمت الجزيرة نت أن الاتصال انقطع بين الأسير المحرر فادي فرح وعائلته، ولم يعرف إن كان فرح قد تعرض للاعتقال أم لا.

والأسرى المحررون هم أسرى أردنيون سابقون في السجون الإسرائيلية اعتقلوا في الضفة الغربية على خلفية اتهامات لهم بالضلوع في أعمال المقاومة ضد إسرائيل، قبل أن يفرج عنهم بعد قضائهم سنوات في السجون.

الجزيرة نت، الدوحة، ٣٠/١٠/٢٠١٤

#### ٤٣. السفارة الأردنية في رام الله تتبرع بحاضنة متنقلة للأطفال لمجمع فلسطين الطبي

رام الله -بترا: استلم وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد أمس الأربعاء، من السفير الأردني لدى فلسطين خالد الشوابكة، حاضنة متنقلة للأطفال الخدج مقدمة لمجمع فلسطين الطبي في رام الله من السفارة الأردنية. بدوره قال المدير التنفيذي لمجمع فلسطين الطبي أحمد البيتاوي، إن الجهاز المقدم من الأردن هو الأول من نوعه، ويعدّ من الحاضنات المتطورة التي يحتاج إليها الطفل في الساعات

الأولى من ميلاده، مضيفاً، إن الحاضنة توفر نظاماً متقدماً يمكن من خلاله قياس النسب اللازمة للتأكد من صحة الطفل.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٠/٣٠

#### ٤٤. مؤتمر دولي في بيروت: "إسرائيل" تسلح دول حوض النيل لبناء سد النهضة

بيروت - محمد أبوعمرة: نظمت الجامعة اللبنانية، اليوم، ندوة بعنوان "حوض النيل: تعاون أم صدام"، حضرها عدد من المسؤولين السياسيين والدبلوماسيين، وكشف مسؤولون في المؤتمر الدولي، أن إسرائيل لها دور كبير، فيما يحدث من صراع في منابع نهر النيل، مؤكداً أن السبيل لحل الأزمة هو التعاون والاتحاد بين مصر والسودان.

وقال نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني، إن أصابع إسرائيل تلعب في منابع حوض النيل، لإضعاف مصر التي اعتبروها العمود الفقري للأمة العربية ومركز الثقل العربي. وأضاف في كلمته، التي ألقاها نيابة عنه علي فياض، البرلمان اللبناني، أن إسرائيل تقوم بتسليح جيوش منابع النيل، وتمدها بالمال ليصبح لتلك الدول نفوذ، لافتاً إلى أن سلاح المياه يتم استخدامه بقوة ضد مصر، كما يستخدمه تنظيم "داعش" في العراق بعد سيطرته على منابع نهر الفرات.

وأكد أن مصر تتعرض لتعدي من قبل إثيوبيا لبناء سد النهضة، الذي تم توصيفه باعتباره أكبر السدود الإفريقية، ويتم بنائه بحجم غير مبرر ودون أي حاجة من إثيوبيا لكل هذه المياه التي تبلغ كميتها المعلنة ٧٤ مليار متر مكعب.

من جانبه، قال رئيس جامعة لبنان، الدكتور عدنان السعيد عدنان، إن ٨٠ دولة تعاني من الجفاف أغلبها من الدول العربية، ومن بينها مصر، مؤكداً أن التهديد العربي للمياه تقف ورائه إسرائيل بكل قوة في حوض النيل وبلاد الشام، وذلك لأن من قام بتأسيس إسرائيل هم عدد من المهندسين وخبراء مياه ويظهر في شعار كتب على الكنيسة الإسرائيلي (من النيل للفرات).

وفي السياق ذاته، قال الدكتور كميل حبيب، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بالجامعة اللبنانية والخبير في القانون الدولي للأنهار المشتركة، إن إسرائيل هي التي دعمت انفصال جنوب السودان عن الخرطوم لمنع وصول مصر إلى منابع النيل، موضحاً أن مخطط إسرائيل وراء تصاعد الخلافات.

الوطن، مصر، ٢٠١٤/١٠/٢٨

#### ٤٥. "إسرائيل" تفترض "أن حزب الله حفر أنفاقاً عبر الحدود اللبنانية"

القدس - رويترز: قال جنرال إسرائيلي أمس أن إسرائيل تعتقد أن حزب الله اللبناني حفر على الأرجح أنفاقاً من لبنان عبر الحدود استعداداً لأي حرب جديدة وإن كانت حكومته لا تملك أدلة دامغة على ذلك.

وقال الميجر جنرال يائير جولان قائد القوات الإسرائيلية على الجبهة اللبنانية والسورية لراديو الجيش: ليس لدينا معلومات مؤكدة تفيد بوجود أنفاق. الموقف ليس مثل ما كان حول قطاع غزة. لكن بعد قول هذا يجب القول إن فكرة النزول تحت الأرض ليست غريبة على لبنان ولا على حزب الله ولذلك علينا أن نفترض عملياً وجود أنفاق. يجب أن نبحث عنها ونستعد لها.

وصرح جولان بأن حزب الله الذي يقاوم إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الأهلية لن يسعى على الأرجح إلى خوض صراع جديد مع إسرائيل.

وأضاف أنه لو حدث ذلك ستضرب إسرائيل بعنف أهدافاً لبنانية لكنها في الوقت نفسه ستتضرر من ترسانة الصواريخ التي يملكها حزب الله والتي تقدر بأنها أقوى من صواريخ حماس عشر مرات. وقال جولان: لن نتمكن من توفير المظلة التي وفرتها القبة الحديدية في الجنوب، مشيراً إلى نظام للصواريخ الاعتراضية قال مسؤولون إسرائيليون وأميريكيون إنه أسقط ٩٠ في المئة من صواريخ غزة. ومضى قائلاً: نحن وحزب الله نحافظ على نوع من التوازن في الردع المتبادل، لكنه حذر من أن المواجهات المحدودة على الحدود يمكن أن تتصاعد إلى حرب.

واستطرد: لا يوجد ردع مطلق. كل جانب عنده حد للألم.. حد لضبط النفس وحين تتخطى الأمور هذا الحد يجد نفسه مضطراً للتحرك.

الأيام، رام الله، ٣٠/١٠/٢٠١٤

#### ٤٦. اجتماع استثنائي للجامعة العربية الأحد للبحث في الاعتداءات على الأقصى

القاهرة - محمد الشاذلي: يعقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين اجتماعاً غير عادي الأحد بناء على طلب الكويت وذلك للبحث في الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى والحرم القدسي، فيما دعمت فلسطين والأردن طلب الكويت.

وأعلن نائب الأمين العام للجامعة السفير أحمد بن حلي أن مصر طلبت إدراج موضوع الهجوم الإرهابي الذي تعرضت له القوات المسلحة المصرية في شمال سيناء على جدول أعمال الاجتماع، مؤكداً أن الجامعة العربية ودولها الأعضاء دانته هذا الحادث في حينه، وعبرت عن دعمها لمصر، موضحاً أن المجلس سيناقش هذا البند مع النظر في كيفية دعم مصر في هذا المجال.

الحياة، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٤

#### ٤٧. قطر الخيرية تتبرع بـ ٢٠ مليون دولار لمشاريع تنمية لصالح الشعب الفلسطيني

تحت رعاية معالي الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، بدأت اليوم فعاليات "ملتقى قطر الخيرية الإنساني الأول لدعم الشعب الفلسطيني" بمشاركة عشرات المنظمات الإنسانية والمؤسسات الخيرية من حوالي ٣٠ بلداً، إلى جانب عدد من المنظمات الإقليمية والدولية.

ويهدف الملتقى الذي تستمر جلساته ثلاثة أيام إلى تسليط الضوء على احتياجات الشعب الفلسطيني، وإطلاق مبادرات استراتيجية، واستقطاب الدعم لتمويل وتنفيذ برامج ومشاريع إنسانية نوعية. حضر جلسة الافتتاح عدد من أصحاب السعادة الوزراء، وممثلون عن المنظمات الإنسانية والخيرية ومنظمات المجتمع المدني في الدولة وضيوف الملتقى.

وقال السيد يوسف أحمد الكواري الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية إن الملتقى يهدف إلى حشد جهود، وتجميع طاقات كافة المعنيين، في المنظمات الإنسانية الخليجية، والإقليمية والدولية، والجهات المانحة، من أجل تسليط الضوء، على احتياجات الشعب الفلسطيني، الذي يعاني منذ عقود، من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، بسبب الاحتلال والحصار والعدوان المتكرر، في السنوات الأخيرة. وأشار إلى الإمكانيات التي تتميز بها قطر الخيرية كمنظمة إنسانية تعمل في الأراضي الفلسطينية "حيث لديها مكتبان في قطاع غزة والضفة الغربية، كان لهما دور مهم في تقديم الإغاثة العاجلة في الأيام الأولى للعدوان الأخير على القطاع، وتنفيذ برامج تنمية نوعية، في مجالات الصحة والتعليم، والدواء والغذاء والمشاريع المدرة للدخل".

ولفت الرئيس التنفيذي للجمعية إلى البرنامج الطارئ لقطاع الصيد البحري بغزة، بقيمة ١٠ ملايين دولار، والبرنامج الرائد للتمكين الاقتصادي بالضفة الغربية، بالتعاون مع "البنك الإسلامي للتنمية"، و"برنامج الأمم المتحدة"، بقيمة ٤,٥ مليون دولار.. فيما تقوم قطر الخيرية حالياً بإنجاز عدة مشروعات تنمية، في قطاع غزة، بتكلفة تبلغ أكثر من ٩٠ مليون ريال.



وأعلن الكواري في نهاية كلمته عن تخصيص قطر الخيرية مبلغ ٢٠ مليون دولار، أو ٧٣ مليون ريال، لإقامة مشاريع تنمية لصالح الشعب الفلسطيني.  
وتمنى السيد الكواري أن تتكامل مساعي الملتقى بالنجاح، وأن تخرج فعالياته المختلفة، بنتائج عملية، تسهم فعلياً في دعم شعبنا الفلسطيني، وتخفف من معاناته المزمنة.

الشرق، الدوحة، ٢٩/١٠/٢٠١٤

#### ٤٨. "وكالة معا": السعودية ترفض إدخال ٢٠ ألف تنكة زيت زيتون فلسطيني

نابلس- خاص معا: رفضت السلطات السعودية إدخال ٢٠ ألف تنكة زيت زيتون فلسطيني الى الاراضي السعودية عبر الحدود الاردنية- السعودية البرية بحجة عدم مطابقتها للمواصفات السعودية.

وقال محمود البرقاوي أحد مصدري الأمانات الفلسطينية وخاصة من زيت الزيتون الفلسطيني الى السعودية لـ"معا" إن الحكومة السعودية رفضت إدخال خمسة عشر سيارة مخصصة لنقل الزيت على السعودية بعد اجراء الفحوصات الخاصة، مؤكداً أن الزيت أجري له فحص في مختبرات وزارة الزراعة الفلسطينية قبل اخراجها من فلسطين وأنها مطابقة تماماً لكافة المقاييس العالمية.  
وأضاف البرقاوي أن السلطات السعودية تحتجز الشاحنات منذ يوم الاحد الماضي وان كميات الزيت تقدر بأكثر من ٣٠٠ طن من زيت الزيتون الفلسطيني.

وعن سبب رفض إدخال السعودية للزيت قال البرقاوي ان السعودية اجرت الفحوصات بعد اخذ كميات من الزيت من أسفل التنكة وخاصة ان الزيت جديد فينتج عنه بعض الرواسب وهذا ما ظهر في التحليل لا سيما وان السعودية تسمح بإدخال الزيت منذ ٤٠ عاماً الى اراضيها.

وكالة معا الإخبارية، ٣٠/١٠/٢٠١٤

#### ٤٩. أصغر فائزة بجائزة نوبل للسلام ملالا يوسف تمنح جائزة "أطفال العالم" لمدارس غزة

ماريفرد (السويد) - أ ف ب: أعلنت ملالا يوسف زاي الأربعاء انها ستمنح قيمة جائزة "أطفال العالم" التي حصلت عليها لإعادة بناء المدارس في قطاع غزة.  
وقالت الشابة الباكستانية خلال مؤتمر صحفي بمناسبة تسلمها الجائزة "هذا المبلغ (٥٠ ألف دولار) سيخصص بأكمله لإعادة بناء المدارس لأطفال غزة، اعتقد أن هذا سيساعد الاطفال على مواصلة

تعليمهم، والحصول على تعليم جيد"، مضيفاً: "نعرف كم عانى الأطفال جراء النزاعات والحرب في غزة. هؤلاء الأطفال بحاجة الآن إلى مساعدتنا، لأنهم يعيشون أوضاعاً صعبة". وأوضحت أنها ستقدم جائزتها الى وكالة "الأونروا" لكي تسهم في إعادة بناء ٦٥ مدرسة. وقالت الشابة البالغة من العمر ١٧ عاماً في بيان نشرته الأونروا "علينا جميعنا أن نعمل لكي نضمن أن يتلقى كل الأولاد والبنات، وكل الأطفال في كل انحاء العالم، تعليماً جيداً في بيئة آمنة لأنه من دون التعليم لن يكون هناك سلام". وتأسست جائزة اطفال العالم في العام ٢٠٠٠ وهي تقدم برنامج تدريب سنوي لأطفال من مختلف أنحاء العالم لتعليمهم حول حقوقهم، وينتهي بتصويت عالمي لاختيار الفائز بالجائزة. وملا لا أصغر فائزة بجائزة نوبل للسلام التي تتسلمها في ١٠ كانون الأول (ديسمبر) في اوسلو، مع الهندي كيلاش ساتيارثي الذي يناضل ضد عبودية الأطفال منذ عشرات السنين.

الحياة، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٤

#### ٥٠. طارق سويدان: المطلوب تحويل الدعم العربي والإسلامي لفلسطين إلى مشاريع تنموية

الدوحة - قدس برس: أكد الباحث الكويتي في شؤون الفكر الإسلامي الدكتور طارق سويدان أن دعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية المسنودة دولياً ولا سيما من الولايات المتحدة الأمريكية، يجب أن تكون علنية ومجلبة للفخر لمن يقوم بها. وأشاد سويدان في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" بالملتقى الإنساني الأول لدعم فلسطين الذي تقيمه جمعية قطر الخيرية أيام ٢٩ و ٣٠ و ٣١ تشرين أول (أكتوبر) الجاري، ودعا العرب والمسلمين لمزيد دعم الشعب الفلسطيني كي يصمد على الأرض، وقال: "في الوقت الذي تدعم فيه دول العالم وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية الاحتلال الإسرائيلي فإننا في هذا المؤتمر نساند علناً الشعب الفلسطيني لمعالجة آثار العدوان". وأشار سويدان إلى أن الدعم للشعب الفلسطيني يجب أن يتحول إلى مشاريع تنموية حقيقية على الأرض بدل المشاريع الاغاثية، وقال: "لقد تأكد أن الإغاثية للشعب الفلسطيني على أهميتها وضرورتها ليست بديلاً عن المشاريع التنموية على الأرض، وعلى رأسها بناء الانسان الفلسطيني نفسه، أي أننا نبنى في كل مرة ثم يأتي الاحتلال ليهدم، وهذا يتطلب ابتكار طريقة أخرى للتمكين للفلسطينيين على أرضهم، وهذه عبارة عن مشاريع تنموية تستثمر الدعم المالي من أجل آلية على الأرض تبقى ولا تتدنثر".

قدس برس، ٢٩/١٠/٢٠١٤

## ٥١. البرلمان الفرنسي يطالب بالاعتراف بفلسطين

باريس - عبد الله بن عالي: طالب برلمانيون فرنسيون بتنظيم تصويت في غرفتي البرلمان المحلي بشأن الاعتراف بدولة فلسطين "في أسرع الآجال"، معتبرين أن إرجاء تلك "الخطوة القوية" قد يفقد فرنسا مصداقيتها في الشرق الأوسط وعلى الساحة الدولية.

وعلى مشرعون فرنسيون مطالبتهم بتنامي عدد البلدان التي اعترفت باستقلال فلسطين وما سموه تمادي إسرائيل بسياساتها المناوئة لأي حل تفاوضي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وكان نواب أحزاب جبهة اليسار الفرنسي قد وجهوا الاثنين الماضي رسالة إلى رئيس مجلس النواب كلود برتلون طالبوه فيها بإدراج مشروع قرار يؤيد الاعتراف بفلسطين على جدول أعمال نقاشات الجمعية الوطنية (الغرفة السفلى في البرلمان) في "أسرع الآجال"، بينما تقدم أعضاء فريق حزب الخضر-أوروبا البيئية بمشروع مماثل إلى مجلس الشيوخ الفرنسي.

وفي مقابلة مع الجزيرة نت، أوضح النائب فرانسوا أسانسي أن الرسالة التي وجهها -مع اثنين من زملائه باسم جبهة اليسار- إلى رئيس مجلس النواب، ترمي إلى نفض الغبار عن مشروع قرار يدعو الحكومة الفرنسية للاعتراف بدولة فلسطين قدمه ممثلو الجبهة إلى الجمعية الوطنية يوم ٢٤ سبتمبر/أيلول ٢٠١٢.

من جانبها، قالت عضوة مجلس الشيوخ الفرنسي والقيادية في حزب الخضر-أوروبا البيئية إيستر بنباسا إن مشروع القرار الذي تقدمت به إلى الغرفة العليا في البرلمان الفرنسي يهدف إلى دفع الحكومة "للاعتراف دون إبطاء بدولة فلسطينية ديمقراطية وذات سيادة على قاعدة حدود عام ١٩٦٧، على أن تكون القدس عاصمة لدولتين فلسطينية وإسرائيلية".

وأوضحت بنباسا في حديث للجزيرة نت أن النص يدعو سلطات باريس إلى "القيام بكل ما بوسعها للوصول ميدانيا إلى حل تفاوضي يؤدي إلى قيام دولتين مستقلتين في فلسطين التاريخية"، وخلصت إلى أن أي تصويت برلماني لصالح الاعتراف بفلسطين -حتى وإن كانت أهميته رمزية- سيمثل خطوة إلى الأمام نحو سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٩/١٠/٢٠١٤

## ٥٢. الأمم المتحدة: خطط "إسرائيل" الاستيطانية تثير شكوكاً بشأن التزامها بالسلام

الأمم المتحدة - لويس شاربونو: قال مسؤول كبير في الأمم المتحدة يوم الأربعاء إن قرار إسرائيل التعجيل ببناء نحو ألف منزل استيطاني في القدس الشرقية يثير شكوكا خطيرة بشأن التزامها بالسلام مع الفلسطينيين.

وقال جيفري فيلتمان وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية خلال الاجتماع "إذا ما نفذت هذه الخطط فستثير من جديد شكوكا خطيرة بشأن التزام إسرائيل بتحقيق سلام دائم مع الفلسطينيين حيث تهدد المستوطنات الجديدة قدرة دولة فلسطين في المستقبل على الحياة".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٠/٣٠

## ٥٣. فرنسا تدين قرار "إسرائيل" بناء أكثر من ألف وحدة استيطانية في القدس

القدس المحتلة - وفا: أدانت فرنسا قرار السلطات الإسرائيلية بإطلاق مخطط بناء أكثر من ألف وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية، معتبرة أنه في حال تم إقراره، سيعتبر هذه الإجراء غير قانوني في نظر القانون الدولي.

وقال الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية رومان نادال، في بيان صدر، مساء أمس الأربعاء، "تسبب بالقلق حيال الاضطرابات والقيود المفروضة مؤخراً على الدخول إلى باحات الأقصى، في ظل التوترات الشديدة الحاصلة في القدس".

وأضاف: "سيكون لهذه الأحداث صدئاً في المنطقة برمّتها"، داعياً إلى احترام كافة الأماكن المقدسة في القدس واحترام بُعد التعددية الثقافية للمدينة.

وتابع نادال "أية نية لتغيير الوضع الراهن قد تكون مصحوبة بمخاطر كبيرة من شأنها زعزعة الاستقرار في المدينة، ومن الضروري والعاجل، تحقيق تقدّم جادّ في عملية السلام".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣٠

## ٥٤. ألمانيا: قرار تل أبيب البناء بالقدس يضاعف المعوقات أمام حلّ الدولتين

برلين - قدس برس: أعربت الحكومة الألمانية عن "قلقها البالغ" حيال خطط تل أبيب لبناء ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة، مؤكدة أن الخطوة تضع العراقيل أمام حل الدولتين.

وحذرت متحدثة باسم الخارجية الألمانية، لوكالة الأنباء الألمانية الرسمية، اليوم الأربعاء (١٠/٢٩)، أن "مثل هذه الخطوة من شأنها أن تضاعف المعوقات على طريق حل الدولتين".

وأضافت المتحدثة أن "هذه الخطوة ستزيد من صعوبة المفاوضات الرامية إلى عقد هدنة دائمة في قطاع غزة"، معربة عن تخوف بلادها من أن "التوسع في المستوطنات سيزيد من حدة التوترات المستمرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين"، على حد قولها.

قدس برس، ٢٩/١٠/٢٠١٤

#### ٥٥. إسبانيا تعرب عن أسفها لقرار "إسرائيل" توسيع الاستيطان في القدس

مدريد - قدس برس: أعربت اسبانيا، الأربعاء (٢٩/١٠)، عن أسفها لقرار تل أبيب المصادقة على بناء ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة في شرق القدس المحتلة، وكذلك القيام بأعمال استيطان في الضفة الغربية. وقالت وزارة الخارجية الاسبانية في بيان لها، إن "تلك القرارات تتنافى مع الهدف الذي اعتمدهت حكومة إسرائيل بشكل رسمي بالتفاوض مع الفلسطينيين لإيجاد حل سلمي شامل وعادل في المنطقة". وأكد البيان أن المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي، مشددة على الاستمرار في البناء "يؤثر على الاستمرارية الجغرافية للدولة الفلسطينية وتشكل عقبة أمام تحقيق السلام على أساس حل الدولتين اللتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن"، بحسب البيان.

قدس برس، ٢٩/١٠/٢٠١٤

#### ٥٦. مطالبة أممية للحكومة السورية بتسهيل إدخال المساعدات إلى مخيم اليرموك

(أ ف ب): دعت مسؤولة في الأمم المتحدة خلال زيارتها إلى دمشق، الحكومة السورية إلى إفساح المجال بشكل أكبر لإدخال مساعدات إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي دمشق، الذي تحاصره القوات النظامية.

ويعاني المخيم المحاصر منذ حوالي سنة، نقصاً فادحاً في المواد الغذائية والطبية، ويقول قاطنوه إن الماء مقطوع عنه منذ خمسين يوماً، وقالت مارغو إليس نائبة المفوض العام لوكالة (أونروا) "طلبنا بإلحاح خلال المباحثات التي أجريناها مع المسؤولين في الحكومة السماح لنا بإدخال المزيد من المواد الغذائية إلى المخيم"، وأضافت "لدينا مخزون من المواد الغذائية، ونحن مستعدون لإدخالها، لكننا نحتاج إلى موافقة الحكومة".

الخليج، الشارقة، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٥٧. المفوض العام للأونروا يرحب بتبرع "ملالا" السخي لمدارس غزة

نيويورك (الأمم المتحدة): أعلن المتحدث الرسمي للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، نقلا عن بيان رسمي صادر عن وكالة (أونروا) ان ملالا يوسف زاي، الفائزة مناصفة بجائزة نوبل للسلام، قد تبرعت بمبلغ ٥٠,٠٠٠ دولار وهي القيمة الكلية لجائزة الاطفال العالمية التي منحت لها، وذلك لإعادة تأهيل إحدى مدارس الوكالة الدولية في قطاع غزة والتي تعرضت للدمار أثناء جولة الصراع الاخيرة. وقد رحب المفوض العام للأونروا بيير كراهنبول بهذا التبرع السخي والذي يساعد عددا كبيرا من الأطفال للعودة إلى مدارسهم. وقال كراهنبول مخاطبا ملالا: "إنك بهذا التبرع ترفعين من معنويات ربع مليون تلميذ و٩٠٠٠ معلم. لقد عاشوا معاناة مدمرة أثناء الحرب ولكن لطفك وكرمك سيساعدهم في التعافي من آلامهم التي عاشوها في الشهور الاخيرة".

القدس العربي، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٥٨. مسلسل تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة و"إسرائيل"

واشنطن - هبة القدسي: خلال ١٢ لقاء جمع بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال السنوات الست الماضية، كانت الأجواء تشير بجلاء إلى وجود خلافات في الرؤى والتوجهات السياسية، وافتقاد الجانبين لنوع من التوافق والتقارب في عدد كبير من الملفات الإقليمية، كما أشار باحثون إلى افتقاد التقارب والانسجام بين أوباما ونتنياهو، مؤكداين ظهور ذلك بوضوح في قسما وجهيهما الجادة والحازمة، والأقرب إلى التجهم لدى تبادلها السلام بالأيدي.

\* في بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وخلال لقاء نتنياهو بالرئيس أوباما في البيت الأبيض بدا الخلاف واضحا بين الزعيمين، وبينما كان أوباما يرحب برئيس الوزراء الإسرائيلي ظهرت تقارير تشير إلى خطط إسرائيلية جديدة لمصادرة أراض وبناء الآلاف من الوحدات الاستيطانية في القدس الشرقية، وهو ما أغضب الرئيس أوباما، واعتبر ذلك إهانة له وإدارته. وتعهد البيت الأبيض الخروج بانتقادات شديدة اللهجة للخطط الإسرائيلية لبناء مزيد من الوحدات الاستيطانية بعد ساعتين فقط من لقاء أوباما ونتنياهو.

\* في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي أعلنت إسرائيل خططها لبناء ٢٠ ألف وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية، وعلى إثر ذلك أدانت الولايات المتحدة بشدة الخطة، وبعثت برسالة غضب وشجب للحكومة الإسرائيلية. وشهدت تلك الفترة جهودا حثيثة من وزير الخارجية الأميركي



جون كيري لإعادة إحياء مفاوضات السلام، وطرح مخطط للتفاوض لفترة تسعة أشهر، تقوم إسرائيل خلالها بإطلاق سراح الأسرى، ويحصل الجانب الفلسطيني على وعد أميركي بأن تكون حدود ١٩٦٧ هي حدود الدولة الفلسطينية. لكن تعثرت الجهود وانتهت بالفشل، وامتنعت إسرائيل عن إطلاق سراح الأسرى، ثم تطورت الأحداث إلى خطف مستوطنين واندلاع العنف والحرب ضد غزة.

\* في مايو (أيار) ٢٠١١ رفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اقتراحاً من إدارة أوباما لتنشيط مفاوضات السلاح، ووصف الاقتراح بأنه غير واقعي

\* في نوفمبر من سنة ٢٠١١ تم بطريق الخطأ (كانت الميكروفونات مفتوحة) إذاعة مقطع من حوار بين أوباما والرئيس الفرنسي آنذاك نيكولا ساركوزي، قال خلالها ساركوزي إن نتياهو كذاب وليس أهلاً للثقة ولا يتحمل المسؤولية، ورد عليه الرئيس أوباما قائلاً إنه مضطر للتعامل معه ولا مفر من ذلك.

\* في نوفمبر ٢٠٠٩ أعلن نتياهو تحت ضغط أميركي ودولي وقفاً مدته عشرة أشهر لخطط بناء مساكن جديدة بالمستوطنات اليهودية، لكنه استثنى من ذلك القدس الشرقية ومناطق بالضفة العربية، ضمتها إسرائيل لبلدية القدس.

\* في مارس (آذار) ٢٠١٠ شددت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأميركية آنذاك، على معارضة بلادها لسياسة التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية، والتي واكبت زيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إسرائيل، مما تسبب في إحراج كبير للإدارة الأميركية، والدخول في مرحلة عصيبة في علاقات واشنطن مع حليفتها الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط. وفي المقابل أعلن نتياهو تمسكه بالمستوطنات، وأن إسرائيل لن توقف المستوطنات اليهودية حول القدس الشرقية.

\* قبل ٣ أيام أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو نيته بناء ١٠٦٠ وحدة استيطانية جديدة، وعلى الفور أعلنت الولايات المتحدة انتقادها ورفضها للخطة. ورغم تأكيدات واشنطن بقوة العلاقة بين البلدين، إلا أن الخلافات تحتدم والجدل يتزايد على خلفية انتقادات وتصريحات متبادلة تحمل الكثير من الغضب لم تتوقف عند المستوطنات، بل تعدتها لانتقاد السياسات الأشخاص.

الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٥٩. فزاعة أسعار النفط

\* عامر نياز التميمي: كثر الحديث في الأسابيع القليلة الماضية عن انعكاسات سلبية محتملة لتراجع أسعار النفط على الدول المصدرة، خصوصاً بمرور حالات عجز في الموازنات. وفي بلدان

الخليج، التي تعتمد إيراداتها على مبيعات النفط، برزت مطالبات بتحسين السياسات المالية لتجنب الوقوع في عجز كبير والاضطرار إلى السحب من الاحتياطات وربما الاستدانة من الأسواق المالية المحلية أو الأجنبية. لكن هل يستدعي الأمر هذا الفرع بعد تراجع سعر البرميل من مئة دولار إلى ٨١ دولاراً بين أول آب (أغسطس) وآخر تشرين الأول (أكتوبر)؟

معروف ان أسعار النفط خلال السنوات الخمس الماضية، أي منذ بداية الأزمة المالية العالمية آخر ٢٠٠٨، مرت بتقلبات محدودة وظلت تراوح في أعلى مستوياتها حول ١١٥ دولاراً للبرميل وتدنّت أحياناً، كما حدث في ٢٠١٢، إلى ما دون ١٠٠ دولار. وما جرى في الآونة الأخيرة والتراجع إلى المستويات الحالية يؤكد حقائق مهمة، منها ان سوق النفط تعاني ضعفاً في الطلب وتحسناً في الإنتاج لدى بلدان مستهلكة أساسية مثل الولايات المتحدة. لكن هل يمكن افتراض ان أسعار النفط ستظل متجهة نحو الانخفاض خلال فترة زمنية طويلة أم يمكن ان نشهد تماسكاً وتحسناً في الأسعار خلال أسابيع أو أشهر؟ تمكنت الولايات المتحدة خلال السنوات الأخيرة من رفع إنتاجها النفطي وخفض وارداتها من النفط بدرجة كبيرة، لكن هل يمكن لها ان تظل محصنة من الانكشاف على الخارج إذا استمرت الأسعار عند مستوياتها المنخفضة نسبياً أو تراجعت إلى مستويات أدنى؟ يقدر ان الولايات المتحدة رفعت إنتاجها من خمسة ملايين برميل يومياً عام ٢٠٠٨ إلى ٧,٤ مليون برميل يومياً عام ٢٠١٣، ولا شك في ان الإنتاج من النفط الصخري ساهم في رفع الإنتاج الأميركي. وانخفض استهلاك النفط في الولايات المتحدة من ٢١ مليون برميل يومياً عام ٢٠٠٦ إلى ١٨,٥ مليون برميل يومياً الآن، كما عملت تطورات الإنتاج الوطني هناك على خفض الاستيراد من النفط إلى ٣٠ في المئة من احتياجاتها.

وساهم التحسن في إنتاج النفط والغاز الصخريين في ظل أسعار عالية للنفط التقليدي في خفض الطلب على النفط المستورد من البلدان الأخرى المنتجة للنفط. لكن هل يمكن ان يتراجع إنتاج النفط الصخري عندما تهبط أسعار النفط التقليدي إلى مستويات أقل مما هي عليه الآن؟ تنامي إنتاج النفط الصخري الأميركي عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ بعد الأزمة العالمية عندما تراجع سعر النفط إلى ٥٠ دولاراً للبرميل، كما ان السعر الذي حصل عليه المنتجون لنفوطهم الصخرية تراوح بين ٨٥ و ٩٠ دولاراً للبرميل، في حين كانت أسعار النفط العالمية تزيد عن ١٠٠ دولار للبرميل. بناء على تطور تقنيات التنقيب والإنتاج، إذاً، ستظل الولايات المتحدة قادرة على إنتاج النفط الصخري وبأسعار مهاودة خلال السنوات المقبلة.

أما ما يمكن التعويل عليه لتعزيز الأسعار فهو تحسن الطلب العالمي، في أوروبا أو الصين أو البلدان الناشئة والنامية. كيف يمكن ان يحدث ذلك؟ لا بد من حدوث انتعاش اقتصادي حقيقي يرفع من مستويات التشغيل في مختلف القطاعات الاقتصادية في العديد من البلدان. ويقدّر الطلب على النفط خلال هذا العام بـ ٩٢,٥ مليون برميل يومياً، وتبلغ حصة الأميركيين ٣٠,٦ مليون برميل، ودول آسيا والمحيط الهادئ ٣٠,٧ مليون برميل، ودول أوروبا ١٤,٣ مليون برميل، وبلدان الاتحاد السوفياتي السابق ٤,٧ مليون برميل، ودول الشرق الأوسط ثمانية ملايين برميل، والدول الأفريقية أربعة ملايين برميل. إذاً فالدول الآسيوية، على رأسها الصين، تمثل أهمية للدول المصدرة للنفط. ويبلغ استهلاك الصين ١٠,٣ مليون برميل يومياً وفق بيانات أيلول (سبتمبر) الماضي، وهو تحسن بنسبة ٦,٢ في المئة عن مستواه في آب (أغسطس) الماضي، كما ارتفع طلب الصين على النفط المستورد بنسبة ٧,٤ في المئة خلال الفترة ذاتها. ويقدر استيراد الصين من النفط بأقل قليلاً من سبعة ملايين برميل يومياً. وخلال السنوات المقبلة ستكون الصين أكبر الدول المستوردة للنفط، متخطية الولايات المتحدة. وربما يتعدى الاستيراد مستوى سبعة ملايين برميل يومياً خلال ٢٠١٥.

ستتجاوز سوق النفط التي سبق ومرت بمراحل صعود وهبوط على مدى العقود الخمسة الماضية، أزمة التراجع الراهنة أو قد تدفع البلدان المنتجة إلى التكيف مع أسعار أقل. وتظل «منظمة البلدان المصدرة للنفط» (أوبك) من أهم مصادر إمدادات النفط للبلدان المستهلكة، وهي تنتج حالياً ٣١ مليون برميل يومياً، وهو أعلى مستوى إنتاج خلال سنتين. وعلى رغم بؤار عدم اتفاق بين دول المنظمة على تعديل الإنتاج، يمكن للبلدان المنتجة الأساسية في الخليج، السعودية والإمارات والكويت، ان تعمل لتحسين قدرتها على مواجهة الأسعار المعتدلة أو المنخفضة بمراجعة سياساتها المالية وترشيد الإنفاق، وهذه البلدان تمكنت من تحقيق فوائض مالية مهمة على مدى السنوات الماضية تمكنها من تحمل الأعباء. وقد لا يمر وقت طويل قبل ان نشهد تعافياً في الأسواق، لكن هذا التعافي يجب ان يكون مقترناً بتعافي الاقتصادات الرئيسية، مثل الاقتصادات الأوروبية واقتصاد الصين وغيرها من بلدان أساسية في آسيا.

\*كاتب متخصص بالشؤون الاقتصادية - الكويت

الحياة، لندن، ٣٠/١٠/٢٠١٤

## ٦٠. الشراكة الفلسطينية.. رافعة أم عبء

د. محسن صالح

إذا كانت الشراكة والمصالحة الفلسطينية قرارا استراتيجيا لحركتي فتح وحماس، فلتكونا أكثر وضوحا وحماسا في التعامل مع استحقاقاتها.

وإذا كانت الشراكة تأتي تحت شعار "شركاء في الدم.. شركاء في القرار.. شركاء في المصير" فهذا يعني الشراكة في المسؤولية، وفي المؤسسات التشريعية والتنفيذية، وفي صياغة البرنامج الوطني ومساراته وأولوياته.

والشراكة لا تعني استفراد الفصيلين الأكبرين (فتح وحماس) بالساحة وبالمناصب، وإنما تعني مشاركة جميع الفصائل والاتجاهات والأفراد في خدمة المشروع الوطني، كلٌّ حسب طاقته وإمكاناته، ولا بأس أن تفرز الانتخابات الحرة النزيفة شعبية وحجم كل فصيل، لينعكس ذلك على دوره في المؤسسات القيادية وصناعة القرار، فكما أن للمصالحة مزايا، فإن لها أثمنا وأعباء.

إذا كانت قيادة حركة فتح (وهي نفسها قيادة منظمة التحرير وقيادة السلطة الفلسطينية) ملتزمة بمسار التسوية السلمية وبتفاهات أو سلو واستحقاقاتها وبشروط الرباعية، وبالاعتراف بـ"إسرائيل"، ونبذ المقاومة المسلحة، فلتكن صريحة مع حماس وقوى المقاومة، ولتقل لهم "على المكشوف" إن الشراكة المطلوبة يجب ألا تُغضب الطرف الإسرائيلي ولا الطرف الأميركي، ولا أطراف "الاعتدال العربي" ولا أعداء "الإسلام السياسي".

يجب أن تقول فتح لحماس وقوى المقاومة: إن شراكتكم عبء لا تحمله ولا تتحمّله أقدام منظمة التحرير ولا أقدام السلطة الفلسطينية.

إن مشاركة قوية لحماس وقوى المقاومة (بحسب حجمها الحقيقي في الشعب الفلسطيني) في قيادة السلطة ووزاراتها ومؤسساتها، خصوصا في الضفة الغربية، سيعني بالنسبة لـ"إسرائيل" عملا عدائيا، وستنهم السلطة أميركيا وغربيا بالإرهاب، وستتعرض لحصار إسرائيلي، ولن تُحوّل لها عائدات الضرائب التي تُعدّ عمادا رئيسيا لميزانيتها، وستتوقف الدول المانحة عن تقديم مساعداتها للسلطة، وسيتم تعطيل أو إفشال أعمال المؤسسات وحركة الأفراد والاستيراد والتصدير، وبالتالي ستتحول هذه المشاركة إلى كابوس وعبء على الناس وحياتهم.

باختصار، السلطة سلطة وظيفية وهي مصممة لخدمة أغراض الاحتلال وليس للتخلص من الاحتلال، وعلى فتح وحماس والفصائل الفلسطينية أن تتفق أولا على تغيير وظيفة السلطة باتجاهات

تتحدى الاحتلال وتستوعب العمل المقاوم أو توفر له الغطاء، قبل أن تتوافق على مجرد تشكيل حكومة توافق، أو إجراء انتخابات.

وإذا كان اللبيب بالإشارة يفهم، فإن تعطيل المجلس التشريعي الذي ملكت وتملك حماس فيه الأغلبية طوال السنوات الثماني الماضية، والعمل الدؤوب والتنسيق الأمني لاستئصال حماس أو تهميشها في الضفة الغربية، وحصار غزة والحروب الثلاثة الكبيرة التي تمّ شنّها عليه، هي أكبر من مجرد إشارات على أنه لا مكان لحماس في العمل الإداري والقيادي في الضفة والقطاع ما دامت تتبنى الخط المقاوم.

من جهة أخرى، على فتح أن تكون صريحة أيضا مع حماس في موضوع الشراكة في قيادة منظمة التحرير وتقول لها إن مشاركتكم الفاعلة في قيادتها وصناعة قرارها يعني إسرائيليا وأميركيا وغربيا اتهام المنظمة بالإرهاب، ووقف عملية التسوية، وتعطيل تمثيل المنظمة في الأمم المتحدة، وتعطيل تمثيلها في عشرات الدول، ويعني وقف الدعم المالي عنها وربما سحب الاعتراف السياسي بها.

فلتكن فتح صريحة مع حماس وتقل لها إن "الإسلام السياسي" الذي تتبنونه ومدرسة الإخوان المسلمين التي تتبعونها، يسببان لنا عدااء إقليميا وعالميا، فإما أن تُغيروا اتجاهاتكم وإما أن تنتحوا جانبا، فلدينا ما يكفينا من المشاكل والتعقيدات.

فلتقل فتح لحماس إنه ضمن المعايير والموازن الحالية فإن فوزكم في الانتخابات "مصيبة"، ومشاركتكم الفاعلة في القيادة وصناعة القرار عبء لا نتحملة. وعلى حماس ألا تقود الحكومة وألا تشارك فيها، إذا ما أريد للسلطة أن تستمر ضمن مساراتها الحالية المرسومة لها، والتي لا يمكن إلا لفتح أن تتولاها. وعلى حماس بغض النظر عن شعبيتها وقوتها وفوزها في الانتخابات أن تبقى على الهامش، لأن توليها للسلطة سيكسر ظهر السلطة!!

فلتقل فتح لحماس إنه إذا لم تقبلوا بالمعادلات والموازنات وشروط اللعبة وفق ما تفرضه البيئة الإسرائيلية والإقليمية والدولية، فلا تخرجونا، واجعلوا مشاركتكم "سكر خفيف" أو بما يتوافق مع "لزوم الديكور"، وليكن دوركم هامشيا بما ينشئ "وحدة وطنية" مشروطة بقيادة فتح، وترقص على أنغام التسوية السلمية.

وفي الجانب الآخر من المشهد، على حماس وفصائل المقاومة أن تكون أكثر صراحة ووضوحا مع فتح وتيار التسوية السلمية، ولتقل بصراحة إن مشاركتها الفاعلة في السلطة وفي المنظمة لن تكون دعما لمسار التسوية السلمية، وإنما لتعطيله وإيقاف عجلة تنازلاته، ولن تكون وقفا للمقاومة المسلحة، وإنما سعيا لتقويتها وشرعنتها وحمايتها.

على حماس أن تكون صريحة في أن تقول لفتح إنها غير معنية بأن تكون الظروف الإسرائيلية والعربية والدولية مواتية أو غير مواتية لخط المقاومة المسلحة ولـ"الإسلام السياسي"، وإنما هي معنية بالتعبير عن إرادة الشعب الفلسطيني وعدم التنازل عن ثوابته، وإنها ترفض التكيف والتموضع وفق الظروف والمعادلات التي فرضها الإسرائيلي والأميركي والعجز العربي، وإن دخولها للسلطة هو لتغيير وظيفتها من سلطة وظيفية إلى سلطة مقاومة، وإن دخولها للمنظمة هو لرفع سقفها ولاستعادة أسس ميثاقها لتحرير فلسطين من النهر إلى البحر.

ولتقل أيضا إنه لا يعينها رضا هذا الطرف أو ذلك، ولكنها معنية بالارتقاء بالأداء الفلسطيني المؤسسي والعسكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، وترتيب البيت الفلسطيني لصناعة الظروف وفرض معادلات جديدة تؤدي إلى التحرير والاستقلال.

على حماس وقوى المقاومة أن تكون صريحة مع فتح فتقول لها "رجاء أفسحوا الطريق!!" يكفيكم ٤٦ عاما من قيادة الشعب الفلسطيني واحتكار السلطة، وإن شرعيتكم القيادية ارتبطت بالمقاومة المسلحة و"ديموقراطية البنادق" وليس بالتسوية السلمية.

على حماس أن تقول لفتح إن مشاركتها أو قيادتها للسلطة أو المنظمة لا يقررها الجانب الإسرائيلي ولا الظروف والمعادلات العربية والدولية، وإنما الشعب الفلسطيني نفسه، وإن من حق الشعب الفلسطيني أن يُغيّر قيادته، وأن يعيد النظر في اتفاقات أوسلو وفي بنية ووظيفة السلطة الفلسطينية، وأن الشعب الفلسطيني إذا أعطى حماس الثقة فيجب أن تأخذ فرصتها كاملة على المستوى التشريعي والتنفيذي والقيادي.

على حماس أن تكون صريحة في أن تقول لفتح إن مسار التسوية السلمية، أدى للتنازل عن معظم فلسطين، وعطل برنامج المقاومة، وأوصل القضية الفلسطينية إلى طريق مسدود، وإن الطرف الإسرائيلي استغله لمصادرة الأراضي والتهويد والاستيطان، وأنه ليس من حق قيادة فتح أن توقع الاتفاقات والتنازلات باسم الشعب الفلسطيني، وإن دخول حماس وقوى المقاومة للمنظمة سيعني وقفا لمسار التسوية السلمية بشكله الحالي، وإحياء لبرنامج المقاومة، واستعادة للثوابت الفلسطينية.

على حماس أن تقول لفتح بصراحة إنها لن تكون جزءا من الديكور، ولا شاهد زور في المشهد الفلسطيني، وإنما لن تعترف بـ"إسرائيل" ولا بشروط الرباعية الدولية، وإنما ستمضي في المقاومة وإنها لن تسمح بنزع سلاحها.

على حماس أن تقول لفتح بصراحة إنكم قد تحولتم إلى عبء على منظمة التحرير بعد تعطيل أو إلغاء معظم بنود ميثاقها، وبعد إيقالها بتسوية سلمية مجحفة تعاكس ثوابت المنظمة وأهدافها، وبعد



تعطيلكم لمعظم دوائرها ومؤسساتها، وبعد تقزيمها إلى دائرة من دوائر السلطة الفلسطينية، وبعد فشلكم في استيعاب شرائح واسعة من الشعب الفلسطيني في داخلها، وبعد تحويلها إلى مؤسسة فتحاوية تعبر عن أيديولوجية ومسار فصيل فلسطيني واحد.

وكذلك على حماس أن تقول لفتح بصراحة إنكم قد تحولتم إلى عبء على السلطة الفلسطينية لأنها بدل أن تتحول من حكم ذاتي إلى دولة مستقلة، تحولت تحت قيادتكم إلى سلطة وظيفية تخدم أغراض الاحتلال أكثر مما تخدم الشعب الفلسطيني، وتطارد المقاومة، وتنفق على الأمن أكثر مما تنفق على التنمية، وتكبل نفسها بسياسات الدول المانحة المؤيدة لـ"إسرائيل"، وتبني اقتصادا رعويا استهلاكيًا يكرس الاحتلال، وليس اقتصادا إنتاجيا مقاوما ينهاي الاحتلال.

وهكذا، فإذا ما التزم كل طرف بمساره -في التسوية أو المقاومة- فإن الشراكة الفلسطينية لن تعني سوى وضع المشاكل تحت السجادة، أو السير في حقل ألغام تنفجر قنابله عند كل قرار أو عند كل خلاف، وما موضوع حرمان موظفي قطاع غزة -الذين عينتهم حكومة هنية- عنا ببعيد.

إذا كانت حماس غير قادرة وغير راغبة في دفع الأثمان والاستحقاقات التي دفعتها فتح في مسار التسوية، وإذا كانت فتح غير قادرة وغير راغبة في دفع الأثمان والاستحقاقات المتعلقة باستيعاب خط المقاومة، وبمراجعة مسار أوصلو ووظيفة السلطة الفلسطينية، فإن كل طرف سيكون عبئا على الآخر وسيتعامل معه تكتيكيا، سعيا في النهاية إلى تهميشه أو الحلول مكانه.

إن المسارات المتعارضة لا يمكن إلا أن تؤدي إلى "شراكات متشاكسة"، وإلى عمليات "إفشال متبادلة"، وستفتح المجال للتوظيف الإقليمي والدولي للخلافات ودعم طرف ضد آخر، وهو ما سيعني عمليا استمرار الانقسام، واستمرار حالة "التيه" الفلسطيني وضياح البوصلة، وضياح الطاقات والجهود، وتردي وتراجع العمل الوطني الفلسطيني.

وفي العدوان الأخير على غزة، اجتمع مشهد الصواريخ التي تطلق من غزة لتقصف تل أبيب وحيفا، مع مشهد التنسيق الأمني الإسرائيلي مع السلطة في رام الله، ليعكس يؤس الشراكة الفلسطينية، وبالرغم من تشكيل وفد فلسطيني موحد للنقاوض بشأن التهدة، فإن أبا مازن وعددا من قيادات فتح لم ينتظروا كثيرا بعد الحرب ليشنوا حملة عنيفة ضد حماس وقيادتها.

لا قيمة للشراكة إذا لم تكن رافعة للعمل الوطني الفلسطيني، وإذا لم تستند إلى أهداف كلية مشتركة ومسارات تتكامل مع بعضها وتوظف لخدمة الاتجاه العام وليس لتعطيله أو تعويقه.

إن مجرد وجود اتفاقات مصالحة أو شراكة لن يحل أزمة المشروع الوطني الفلسطيني، وإن لعبة تبادل الأدوار، أو توسيع هوامش إدارة الاختلاف يمكن أن ينجح بدرجة أو بأخرى، شرط ألا يكون

التعارض استراتيجيا وجوهريا. والنيات الحسنة مهمة جدا في عملية الشراكة وفي تجاوز الخلافات، ولكنها غير كافية لحسم المسارات الاستراتيجية. والانتخابات الحرة النزيهة هي مدخل مهم لجهاتٍ تحترم التعددية وتداول السلطة، ولكنها غير كافية في الحالة الفلسطينية بسبب الصعوبات العملية التي تعترضها، كصعوبة تنظيمها في معظم التجمعات الفلسطينية خارج فلسطين، ولأن الطرف الإسرائيلي يملك القدرة على تعطيلها وإفشالها في الضفة الغربية. ثم إننا في مرحلة التحرير نحتاج للعمل الجبهوي وبناء التحالفات (مع احترام الأوزان)، والحذر من أن تكون الانتخابات مدخلا لتكريس الانقسام والتناحر الفصائلي. ما هو مهم هو أن تكون هناك إرادة حقيقية صلبة، بحيث تضع الفصائل الفلسطينية وخصوصا فتح وحماس القضايا الجوهرية على طاولة البحث، حتى يتم الوصول إلى برنامج وطني فلسطيني يحدد الثوابت بشكل لا لبس فيه، ويحدد الموقف من مساري التسوية والمقاومة، ويفتح المجال لإعادة بناء شاملة لمنظمة التحرير ومؤسساتها، ويعيد تعريف السلطة الفلسطينية ودورها، ويحدد أولويات العمل الفلسطيني، ويرفض الارتهان للضغوط الخارجية وخصوصا الإسرائيلية والأمريكية. عند ذلك نستطيع أن نتحدث عن أن القوى الفلسطينية أصبحت روافع لبعضها، وأنها جميعا تصب في المصلحة الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٩/١٠/٢٠١٤

## ٦١. حماس تأمل ألا يؤثر هجوم سيناء علاقتها بمصر

د. عدنان أبو عامر

لم يكن يوم الجمعة الماضي ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر في غزة عادياً، فقد تداولت الأوساط السياسيّة الأنباء الواردة من سيناء، والقائلة بمقتل ٣٠ جندياً مصرياً، وإصابة عدد مماثل، في تفجير انتحاريّ، على موقعين عسكريين. وقد أدانت الفصائل الفلسطينيّة في بيانات مختلفة الهجمات التي استهدفت القوات المصريّة في سيناء.

وأسفر هجوم سيناء عن مخاوف لدى حماس، خشية من أن يؤثر على توتير العلاقات مع مصر، التي تحسّنت عقب انتهاء حرب غزة.

وبات واضحاً أنّ أحداث سيناء، لن تتوقّف عند حدودها، بل ستطال آثارها غزة، كما جرت العادة في حوادث سابقة، حيث أكّد مدير المعابر في غزة ماهر أبو صبحة في حديث إلى "المونيتور" أنّ

"مصر أبلغته بإغلاق معبر رفح حتى إشعار آخر، بسبب أحداث سيناء، ومن دون تحديد فترة زمنية لإغلاقه"، متوقفاً أن "تطول فترة إغلاقه، بعد إعلان منع التجول وفرض حالة الطوارئ لمدة ٣ أشهر في سيناء".

وأضاف في حوار مع "المونيتور": "نتفهم أوضاع مصر الأمنية، ونحزن لكل قطرة دم، لكننا نشعر بالظلم الواقع علينا، نظراً للعقوبات المفروضة في غزة على شرائح واسعة من المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات".

### إجراءات متلاحقة

لم يتوقف الأمر عند إغلاق معبر رفح، بل إن الناطق باسم حماس فوزي برهوم أكد لـ"المونيتور"، أن "مصر أبلغتهم بتأجيل المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل لتثبيت التهدئة، المقررة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر في القاهرة".

وعلى الرغم من أن أيّ اتهام مصري رسمي لم يصدر ضدّ حماس أو أيّ من الفلسطينيين في التورط في أحداث سيناء، لكنّ مساعد وزير الداخلية المصري اللواء سميح بشادي قال في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر في تصريحات صحافية إنّ عناصر فلسطينية لم يسمّها شاركت في هجوم شمال سيناء.

وقد حاول "المونيتور" التواصل مع مسؤولين مصريين أمنيين وسياسيين، لكنهم تحفظوا عن الحديث نظراً لحساسية الموقف الأمنيّ.

فيما انتهزت حماس كلّ الفرص لإعلان إدانتها حادث سيناء، وحرصها على الدم المصريّ. فقد أعلن عضو القيادة السياسيّة في حماس خليل الحية خلال حديث تلفزيوني مساء ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر أنّ دماء المصريّين عزيزة على قلوبهم، ولا يسمحون أن يمسّ أمن مصر بأيّ سوء. وأكد المسؤول الإعلاميّ في حماس صلاح البردويل في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر في لقاء صحافيّ، أنّ مصر طلبت من حماس فحص إمكان دخول بعض العناصر من سيناء إلى غزة، ولم تسجّل أيّ حالة من هذا القبيل.

وقال المستشار السياسيّ السابق لإسماعيل هنية، رئيس حكومة غزة السابق، القياديّ في حماس أحمد يوسف لـ"المونيتور": "تقف حماس إلى جانب مصر في هذا الوضع الصعب، والحركة مقتنعة بأنّ أيّ انهيار للوضع الأمنيّ في سيناء سيكون كارثة على فلسطين، ومستقبل قضيتنا الوطنيّة مرتبط ببقاء الاستقرار والأمن لدى الأشقاء المصريّين".

وتحدّث "المونيتور" مع مسؤول أمنيّ فلسطينيّ في غزّة، طلب عدم ذكر اسمه قائلاً: "شكّلت حماس لجنة أمنيّة لمتابعة أحداث سيناء، من كبار رجال الأمن بالتعاون مع وزارتي الداخلية والصحة، لتقصّي ما إذا كانت هناك أيّ علاقة لغزّة بهجوم سيناء. وبعد التحريّ الأمنيّ، لم تعثر اللجنة على أيّ دليل لتورّط أيّ طرف من غزّة به".

وصلت الآثار السلبية المترتبة عن أحداث سيناء الواقع الميدانيّ على حدود غزّة، حيث اتّخذت السلطات المصريّة خطوات لنقل السكّان من الشريط الحدوديّ داخل رفح المصريّة، تمهيداً لإقامة منطقة عازلة على الحدود الفلسطينيّة.

وعلم "المونيتور" من سكّان رفح جنوب قطاع غزّة أنّهم شاهدوا في الأيام الأخيرة عقب عمليّة سيناء، طائرات مقاتلة مصريّة تحلق في أماكن حدوديّة قريبة، سواء لمراقبة الوضع الميدانيّ أم لقصف مواقع المسلّحين.

وأشار أحمد يوسف في حوارهِ مع "المونيتور" إلى أنّ "حماس تتفهم إقامة مصر المنطقة العازلة، طالما أنّها تقام داخل أراضيها، لكنّها تأمل ألاّ تؤثر على الأوضاع الإنسانيّة الصعبة في غزّة، مستبعداً نشوء أيّ توتّر عسكريّ مصريّ على حدود غزّة".

## الفلتان الأمنيّ

إلاّ أنّ الرئيس الفلسطينيّ محمود عباس أعلن في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، دعم الإجراءات التي ستتخذها مصر للحفاظ على الأمن، لما في ذلك من خدمة للقضيّة الفلسطينيّة والأمن القوميّ العربيّ.

وسأل "المونيتور" مسؤولاً بارزاً في الرئاسة الفلسطينيّة عن تأثير الخطوات المصريّة على غزّة، فقال رافضاً كشف هويّته: "من حقّ مصر إقامة منطقة عازلة لحفظ أمنها الداخليّ، والتصديّ للجماعات المسلّحة، والسلطة الفلسطينيّة جزء من هذه المعركة". لكنّه طالب ب"توخيّ الدقّة قبل توجيه الاتّهامات لأيّ من الفلسطينيّين باشتراكهم في أيّ عمل يمسّ أمن مصر".

وقال إياد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية في غزّة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر في بيان مكتوب، إنّ الحدود المصريّة-الفلسطينيّة تحت سيطرة الأجهزة الأمنيّة في غزّة في شكل كامل، وهي مضبوطة، ولا تتشكّل خطراً على المصريّين، لأنّ حماية الأمن المصريّ أولويّة لديها، ولا يمكن تحميل غزّة مسؤوليّة الهجوم الأخير في سيناء.

وقام "المونيتور" بزيارة ميدانية إلى الحدود المصرية-الفلسطينية جنوب قطاع غزة، وشاهد انتشاراً لمئات عناصر الأمن التابعة لحماس في شكل غير مسبوق، لتأكيد قرار الحركة ضبط الحدود من الجانب الفلسطيني.

فيما أقامت الفصائل الفلسطينية بيت عزاء في غزة للجنود المصريين القتلى، حضره "المونيتور"، والتقى هناك بنائب رئيس المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق، الذي تربطه علاقات وثيقة بالسلطات المصرية، كونه يقيم في القاهرة في شكل دائم.

وقال أبو مرزوق لـ"المونيتور": "لا يمكن لحماس أن تمسّ بالأمن المصري بأي شكل، ولا مصلحة للشعب الفلسطيني بما جرى في سيناء، والمتضرر الوحيد مما جرى هو غزة، لأن أمن سيناء هو أمن فلسطين، مستكراً اتهام بعض وسائل الإعلام المصرية فلسطينيين من غزة بالتورط في الحادث".

وختم أحمد يوسف حديثه لـ"المونيتور" بالقول: "عرضت حماس تقديم مساعدتها الأمنية إلى مصر، فليس لنا مصلحة في غياب الاستقرار الأمني عنها، ونرفض انتشار الفلتان الأمني في سيناء على غرار الفوضى الحاصلة في العراق وسوريا".

المونيتور، ٢٩/١٠/٢٠١٤

**٦٢. ملنا من تحويل السلطات المصرية قطاع غزة إلى "كبش فداء" لإخفاتها في اجتثاث الإرهاب في سيناء.. ونرجوها احتلاله فوراً لوقف هذه "الذريعة" وإنهاء الحصار والمعاناة لمليوني من أبنائه**

عبد الباري عطوان

عدت لتوي من تونس حيث تابعت الانتخابات التشريعية، وزرت بعض مراكز الاقتراع، والتقيت أكبر عدد ممكن من السياسيين والإعلاميين، وشاركت في برنامج تلفزيوني "ماراثوني" لمناقشة وتحليل النتائج الأولية ومدى انعكاسها على تونس المستقبل وواقعنا العربي الراهن، ولكني لن أخصص هذه المساحة للحديث عن تونس، وإنما عن مصر، والأسباب التي أدت إلى حالة الاستقرار النسبي في الأولى، وتصاعد أعمال العنف والإرهاب في الثانية، رغم أن تجربة "ثورات" ما يطلق عليه لـ"الربيع العربي" تتشابه في الكثير من جوانبها في البلدين، من حيث سرعة التغيير في قمة الحكم (بضعة أسابيع)، وتماسك مؤسسات الدولة، وفوز الإسلاميين في الانتخابات الأولية التي جرت فيهما.

باختصار شديد أقول إن السبب الرئيسي لنجاح التجربة التونسية هو ما تفتقره مصر ومعظم الدول العربية الأخرى، أي وجود مجتمع مدني، ودور بارز للمرأة، واعتدال الإسلام السياسي المتمثل في

حزب النهضة وقيادة الشيخ راشد الغنوشي وبرagamتيته، والاحتكام إلى صناديق الاقتراع والقبول بنتأجه.

الشعب التونسي أطاح بحكم حزب النهضة الإسلامي من خلال احتجاجات سلمية وانتخابات تشريعية نزيهة، بينما تم الإطاحة بالإخوان المسلمين في مصر من خلال انقلاب عسكري، وقمع دموي لأنصارهم، والزج بمعظم قيادتي الصف الأول والثاني في السجون والمعتقلات، ولو تأخر الحسم العسكري قليلا ربما لوصلت مصر إلى النتائج نفسها إلى نراها في تونس حاليا.

حزب النهضة "والترويكا" الثلاثية التي شكلها لحكم البلاد فشلت في مهمتها بعد عامين تقريبا من المحاولات الدؤوبة، فقرر الانسحاب تقليصا للخسائر وإنقاذا لنفسه والبلاد من الانهيار الكامل، والانزلاق إلى صدمات دموية تفاقم أزمات البلاد الاقتصادية والأمنية، بينما لم تتصرف حركة "الإخوان المسلمين" في مصر بالبرagamتية نفسها، والقراءة الصحيحة لمخططات المؤسسة العسكرية والتيارات المدنية والعلمانية التي تحالفت معها واستخدمتها (أي القوى الليبرالية العلمانية) لتقويض أول حكم منتخب للإسلام السياسي في مصر.

\*\*\*

يوم الجمعة الماضي شن مسلحون مجهولون هجوما استهدف نقطة عسكرية في محافظة شمال سيناء اسفر عن سقوط ٣١ قتيلًا و٣٠ مصابًا، وفق حصيلة رسمية "غير نهائية" مما دفع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى فرض حالة الطوارئ لمدة ثلاثة اشهر، مرفوقة بحظر تجول طوال ساعات الليل، وإرسال تعزيزات من الجيشين الثاني والثالث "لاجتثاث الإرهاب من جذوره"، مثلما قال العميد محمد سمير المتحدث باسم القوات المسلحة.

السلطات المصرية محقة في اتخاذ ما تريد من إجراءات لإعادة هيبته وسيطرتها وفرض الأمن في سيناء شريطة أن لا تؤثر هذه الإجراءات على الأبرياء، وان تترافق مع حلول سياسية في الوقت نفسه تؤدي إلى تنفيس الاحتقان وتعميق الولاء للدولة.

كعادتها في جميع المرات السابقة، تبحث السلطات المصرية عن "كبش فداء" لتحمله مسؤولية فشلها في القضاء على "الجماعات الإرهابية" وليس هناك افضل من حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وقطاع غزة على وجه التحديد، فلجأت إلى إغلاق معبر رفح إلى اجل غير مسمى، وألغت اجتماعا كان مقررا لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية غير المباشرة لتطبيق الاتفاقات التي جرى التوصل إليها سابقا لتثبيت وقف اطلاق النار، ووقف إعادة الاعتداءات الإسرائيلية، ورفع الحصار، وبدء عملية إعادة الإعمار لأكثر من ثمانين ألف منزل دمرها العدوان الإسرائيلي الأخير.

الإعلام المصري كعادته واصل مسلسل التحريض ضد قطاع غزة وأهله، واتهم حركة "حماس" بالتورط في حادث الهجوم الدموي على الجيش المصري حتى قبل أن تبدأ التحقيقات وتجف دماء الجنود الضحايا، بينما أشار الرئيس السيسي إلى أصابع خارجية تقف خلف الهجوم. من يسمع هذه الاتهامات التي تقول إن المهاجمين تسللوا من قطاع غزة عبر الحدود المصرية الفلسطينية يتبادر إلى ذهنه أن طول هذه الحدود يزيد عن ألف ميل، بينما هي لا تزيد عن عشرة كيلومترات فقط.

كل هذه التعزيزات العسكرية من الجيشين الأول والثاني، علاوة على "قوات التدخل السريع" من أجل تأمين هذه الحدود، ومنع الإرهابيين الفلسطينيين من تهديد الأمن القومي المصري، وتأمين سلامة الجنود المصريين بالتالي.

جميع "الإرهابيين" الذين قتلتهم القوات المصرية، حسب البيانات الرسمية، من المصريين (عددهم ثمانية) وليس بينهم أي فلسطيني سواء من قطاع غزة أو خارجه، فلماذا هذا الانتقام من القطاع وأهله وتحميلهم مسؤولية إرهاب لم يمارسونه؟

مشكلة السلطات المصرية هي مع المصريين في سيناء وغير سيناء وليس مع الفلسطينيين، إلا إذا كانت تعتبر أهالي سيناء غير مصريين، وتصنفهم في خانة الفلسطينيين، وتشكك في مصريتهم، فلا يوجد فلسطينيون في الصحراء الغربية المصرية التي شهدت مذبحه أعدم عليها إرهابيون وقتلوا أكثر من عشرين جنديا مصرية على حاجز عسكري في واحة الوفرة، ولم تغلق مصر المعبر الحدودي مع ليبيا مثلما تفعل مع معبر رفح.

الحلول الأمنية والعسكرية للتصدي للإرهاب فشلت في الكثير من الدول، وخاصة في العراق وسورية واليمن وليبيا، وهذا يحتم اتباع وتجريب أساليب أخرى وعلى رأسها إلغاء كل سياسات الإقصاء والاجتثاث واللجوء إلى الحوار وتقبل الآخر، وهذا ما فعلته تونس طوال السنوات الماضية، ونجحت من خلاله من الخروج من عنق الزجاجة والوصول إلى بر الأمان جزئيا أو كليا.

\*\*\*

نشعر بالأسى عندما نسمع ونشاهد محللين عسكريين مصريين يطالبون، عبر شاشات التلفزة، بإرسال قوات مصرية لاقتحام قطاع غزة وقطع رؤوس الإرهاب فيه، فمشكلة مصر مع الإرهاب ليست موجودة في قطاع غزة، أو معبر رفح، وإنما في السياسات الأمنية والعسكرية المصرية نفسها، ومحاولة البعض التهرب من تحمل مسؤولية القصور والإخفاق بالقائها على عاتق الآخرين.



فاذا أرادت القوات المصرية اقتحام القطاع فستجد الآلاف الذين يرحبون بها، لأنها لا يمكن أن تكون إلا قوات صديقة، ولكن هذا الاقتحام لن يعيد الهدوء إلى سيناء ولن يوقف الهجمات على الجيش المصري وحوالجه في المستقبل المنظور، والا لحدث ذلك بعد تدمير السلطات الأمنية المصرية لأكثر من ١٣٠٠ نفق تحت حدود غزة وتشديد الحصار الخانق على أهلها، وإغلاق معبر رفح لأكثر من ثلاثة أشهر متواصلة.

نتمنى على القوات المصرية أن تحتل قطاع غزة وفورا لفترة مؤقتة أو دائمة، حتى نتخلص من هذه "الفزاعة" أو "الذريعة"، ونضع حدا، ومرة واحدة، لآلام أكثر من مليوني إنسان عربي مسلم يعانون مر المعاناة من نتائج تحويلهم إلى "كبش فداء" من قبل الشقيق الحاكم في مصر، وتحميلهم مشاكل ومصائب مصر كلها، ولعل الإعلام المصري يبحث عن "كبش فداء" آخر غير غزة، ليوجه إليه حملاته وتحريضه واتهاماته وشيطنته، من أجل التغيير وعدم التكرار، وان كنا نشك في ذلك.

رأي اليوم، لندن، ٢٩/١٠/٢٠١٤

## ٦٣. نتنياهو يقامر على مستقبل إسرائيل

### بن كسبيت

نزع البيت الأبيض القفازات، أول من أمس، وأعتقد أن امراً كهذا لم يحدث لنا من قبل. جفري غولدبرغ، الصحافي الأكثر قرباً من البيت الأبيض ومن الرئيس أوباما، قدم، أول من أمس، في "أتلانتيك" مجموعة من الشتائم تفوهت بها شخصيات أميركية رفيعة المستوى في محيط الرئيس تجاه رئيس الحكومة نتنياهو. وقال لي مصدر أميركي، أول من أمس، ما يلي: "لقد عافت نفسنا من المواعظ اليومية لهذا الرجل، إنه ناكر للجميل، ويتصرف كأنه هو كل شيء والباقون لا يساؤون شيئاً، هو يتسبب بضرر شديد لإسرائيل".

لنفترض جوهرياً أن نتنياهو على حق، وأن إسرائيل يجب أن تبني طول الوقت وفي كل مكان، وفي جميع أنحاء "يهودا" و"السامرة"، وأيضاً في الأماكن خارج المستوطنات الكبيرة. السؤال الأكثر أهمية هو - هل هو أيضاً ذكي؟ هل هو مسؤول؟ هل من حقه أن يأخذ الملك الاستراتيجي الأكثر أهمية للشعب اليهودي (بعد سارة بالطبع) وتدميره؟

لا يوجد لنا سور واق آخر في العالم غير أميركا. حتى لو كانت لك خلافات مع أميركا فان من مسؤوليتك الحفاظ على العلاقات الدافئة معها. على الثقة.

على تأييد الحزبين الجمهوري والديمقراطي. من واجبك أن تحافظ على كرامة الرئيس. أن تنظف الغسيل الوسخ داخل الغرفة. وأن لا تبصق في البئر التي تشرب منها، أن تقول الحقيقة للرئيس. ولا تقدم وعودا كاذبة. وألا تتآمر على الرئيس وتساعد من يحاولون إسقاطه. وألا تقامر على مستقبل الشعب اليهودي.

لقد أخل ننتياهو بكل هذه الالتزامات. فهو يزيد من هجومه على البيت الأبيض بشكل يومي. ويبدو أنه يعلم شيئا لا يعلمه سواه، ولم يكشفه بعد. أو أنه ببساطة قرر أن يراهن على كل شيء ويجنون ضد الشخص الأقوى في العالم. أوباما أيضا سمكة باردة وليس لديه مشاعر انتقام، انكسر، أول من أمس. وأطلق الحبل وأعطى بعض رجاله الأمر ليتحدثوا. أسمع أن الفيتو الأميركي في مجلس الأمن - في حال وصول أبو مازن إلى هناك - ليس مضموناً. على أوباما أن ينجح في انتخابات التجديد النصفى، الأسبوع القادم، واتخاذ قرار. لا شيء مضمون بعد اليوم.

ننتياهو شخص غير مرغوب فيه في البيت الأبيض. السفير الذي أرسل إلى هناك (بخلاف التوصية الأميركية) تحول إلى سفير إسرائيل في لاس فيغاس، وزير دفاع ننتياهو عاد الآن من واشنطن مُهاناً. إرساليات السلاح الحيوية تم تأخيرها خلال "الجرف الصامد"، وكل هذا يشجع ننتياهو على الاستمرار وزيادة الرهان أكثر فأكثر، حتى استسلام أميركا. المشكلة هي أنه يقامر على حياتنا.

"معاريف"

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٣٠

٦٤. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٠/٣٠